يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

AL - ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל - אתיחאד - יומון

الاربعاء
٥ تشرين الثاني ١٩٩٧
٥ رجب ١٤١٨ هـ
الثمن: ٣,٠٠ ش.ج (يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٥.١١.1997
המחיר: 3,00 שקל (כולל מע"מ)
العدد vol156/5 4

ابو مازن يطالب ليفي بالالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب

* استئناف المفاوضات في واشنطن بعد قرار السلطة الفلسطينية ارسال الخبراء *

(ص ٣)

المحكمة ترد دعوى أرئيل شارون ضد صحيفة «هآرتس»

* وتقرر: شارون ضلل بيغن حول اهداف حرب لبنان في (١٩٨٢) * شارون يستانف الى «العليا» * المطالبة باستقالته فورا * وزراء «الليكود» يدافعون عن شارون *

الصحفي بنزيمان في حديث لـ«الاتحاد»:

قضية شارون عززت استقلالية الصحافة... كما واجهته في المركزية سأواجهه في «العليا»

(ص ٢)

* من مآسي العدوان الاسرائيلي على لبنان – قتل ودمار وتشريد *

تظاهرة امام بلدية بئر السبع في استقبال نتنياهو

(ص ١٦)

عائلات كفرمندا تتفق على توطيد الصلح والسلام في القرية

(ص ٦)

اقطاب الحكومة واجهزة «الأمن» يرفضون مقولة ان رابين قتل بتخطيط جهات عليا

(ص ٣)

موظف كبير في وزارة المواصلات يشتبه بحصوله على شهادة مزورة

(ص ٤)

كل (١٢) دقيقة تسرق سيارة في البلاد

(ص ١٦)

القضاء المصري يتجه نحو منع الختان

(ص ٨ و ٩)

الشرطة الفرنسية حقق مع (٤٠) الف شخص في قضية ديانا

(ص ٨ و ٩)

(٣,١) مليون حمار في مصر

(ص ٨ و ٩)

الولايات المتحدة تفرض حظرا اقتصاديا كاملا على السودان!

● واشنطن – و.ص.ف – أعلن البيت الابيض ان الرئيس الأمريكي بيل كلينتون فرض أمس الثلاثاء حظرا اقتصاديا كاملا على السودان الذي اتهمه بدعم «الارهاب الدولي»!!

ودخلت هذه العقوبات التي اتخذت بموجب مرسوم رئاسي، حيز التنفيذ عند منتصف ليلة الثلاثاء (قبل الماضية).

وجاء في بيان صادر عن الناطق باسم الرئاسة الامريكية مايكل ماكاري ان هذه العقوبات ستوسع نطاق الاجراءات «المحدودة» التي سبق واتخذت منذ سنوات ضد نظام الخرطوم للأسباب ذاتها.

ويقضي هذا الحظر التام خصوصا، بتجميد كل ممتلكات الدولة السودانية في الولايات المتحدة وحظر استيراد المنتجات السودانية (باستثناء المواد المتعلقة بالاعلام) وحظر تصدير السلع والخدمات والتكنولوجيا الامريكية الى السودان.

وادعى بيان البيت الابيض ان «هذا الاجراء هو نتيجة مباشرة لدعم النظام السوداني «للارهاب الدولي» وجهوده لزعزعة استقرار الدول المجاورة له وسجله السيء جدا في مجال حقوق الانسان بما في ذلك منع الحريات الدينية».

وأوضح البيان ان «هذه العقوبات ستظهر قلقا للحكومة السودانية جدية قلقنا بشأن الوضع في هذا البلد».

وأضاف البيان ان قرار كلينتون عائد الى «فشل السودان العام في التجاوب مع العقوبات المحدودة التي كانت مطبقة حتى الآن».

وتابع يقول «من المهم جدا زيادة الضغط على السودان لمشاركة بجدية في المفاوضات الجارية في نيروبي» في اشارة الى مفاوضات السلام بين حكومة الخرطوم والثوار الجنوبيين والمعارضة الشمالية التي بدأت في ٢٩ تشرين الأول الماضي في العاصمة الكينية.

وتشمل هذه المفاوضات حق تقرير المصير لجنوب السودان والذي يطالب به منذ العام ١٩٨٣ الجيش الشعبي لتحرير السودان.

وأعلنت وزيرة الخارجية الأمريكية مادلين اولبرايت في وقت سابق امام الصحفيين ان الولايات المتحدة قررت فرض عقوبات اقتصادية جديدة على الخرطوم «بسبب دعمها للارهاب الدولي» ودورها في زعزعة استقرار الدول المجاورة له وسجلها السيء جدا في مجال حقوق الانسان».

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

الثلاثاء ٤ تشرين الثاني ١٩٩٧ الصفحة ١٦

النائب سعد باسم «الجبهة والتجمع» في اقتراح حجب الثقة عن الحكومة:

[illegible]

■ النائب محاميد: الحكومة تصرف على الاستيطان، ومن جهة اخرى تضرب التعليم العربي ■

● من تظاهرات الطلاب العرب الاحتجاجية ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – على خلفية الازمة الخطيرة التي تهدد جهاز التعليم العربي في البلاد، تقدمت كتلة «الجبهة والتجمع» امس، الاثنين، باقتراح لحجب الثقة عن الحكومة، مؤكدة ان سياسة هذه الحكومة تعمق الازمة، وتهدد بالانهيار والانفجار!

واشار النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) الذي قدم اقتراح حجب الثقة باسم الكتلة في بداية كلمته الى المظاهرات الطلابية بمشاركة اولياء الامور، التي اشرفت لجنة متابعة قضايا التعليم والطاقم النضالي الخاص، على تنظيمها، مؤكدا انها جاءت احتجاجا على سياسة الانغلاق الحكومي تجاه المطالب الاساسية من اجل استمرار وجود جهاز التعليم العربي».

واكد سعد انه منذ اليمت هذه الحكومة هناك تراجع مقلق في سياستها تجاه التعليم العربي، حيث انها لا تملك اي خطة حقيقية لحل الازمة الحادة التي تهدد الجهاز. فالمعطيات توضح ليس فقط ان الحكومة لا تدير سياسة لجسر الهوات بين العرب واليهود، بل انها تنتهج سياسة مقصودة تتجسد بالاهمال والتمييز بحق الطلاب العرب.

وذكّر سعد بالاضراب في بداية السنة الدراسية الحالية، وبوعود وزير المعارف زبولون هامر بحل عدد من المشاكل الملحّة التي لا تقبل التأجيل، والتي لم ينفذ ايا منها. ويشار الى ان اللجنة الخاصة بذلك الشأن لم تجتمع ولو مرة واحدة، رغم مرور شهر على اقامتها!

وقال سعد: انه خزي وعار لهذه الدولة التي تدعي انها الدمقراطية الوحيدة في الشرق الاوسط، في حين انه بعد (٤٩) عاما على قيامها تفتقر (٨٠٪) من المدارس العربية للقاعات وملاعب الرياضة مثلا، والميزانيات للحضانات العربية اقل بكثير منها في الوسط اليهودي.

ومن المعطيات التي اوردها سعد: * (٢٠٪) من المدارس تفتقر للمستشارين التربويين * هناك نقص في (١٥) الف ساعة تعليمية * نقص في مئات الغرف الدراسية * التعليم المهني في وضع متخلف * نسبة التسرب في المدارس العربية تصل الى (٧٥٪) من النسبة العامة، رغم ان نسبة العرب (٢٠٪) فقط!!

واكد سعد، مخاطبا الحكومة: نحن لا نورد هذه المعطيات لزيادة معلوماتكم، بل في محاولة لايقاظ ضميركم.. فنحن لا نطلب معروفا او صدقة، بل نطالب بالتعامل معنا كمواطنين على اساس المساواة. ولن نسكت على المس المنهجي بحقنا في المساواة، ولكن ليست لدينا توقعات من الحكومة ورئيسها. وأضاف: ان الوضع على حافة الانهيار والانفجار لذلك نعبر عن عدم ثقتنا بالحكومة.

وقال النائب هاشم محاميد ان كافة المظاهرات والاحتجاجات بسبب الوضع التعليمي السيء، قوبلت بالتجاهل والتعتيم، ورغم اللجان الكثيرة التي عينت فقد فشلت بسبب سياسة التمييز. واشاد بلجنة متابعة قضايا التعليم.

واكد محاميد: ان الحكومة تصرف الاموال الطائلة على المستوطنات ولكنها من جهة اخرى تقلص في ميزانيات التعليم بحجة العجز. ومن الواضح ان اسرائيل لا يمكنها ادعاء الدمقراطية ما دام هذا التمييز مستمرا وما دام حال التعليم العربي كما هو اليوم.

وقد رد باسم الحكومة، نائب الوزير موشيه بيلد، الذي ادعى ان الحكومة تنتهج سياسة مساواة تجاه التعليم العربي. واضاف ان الوزير هامر «يبذل جهوداً كبيرة لجسر الهوات وانتهاج التمييز الايجابي في الوسط العربي» – على حد قوله. ولم يستطع بيلد التهرب من حقيقة التقليص في ميزانيات التعليم الذي يطال العرب، لكنه ادعى «ان هناك محاولات لتخفيف اثر ذلك عن المدارس العربية»!

هذا وسيجري التصويت على اقتراح حجب الثقة المذكور، وعلى اقتراح آخر قدمته كتلة «العمل» على خلفية تصريحات رئيس الحكومة ضد اليسار، في وقت لاحق.

للشهر الثاني على التوالي

استمرار التشويشات في مكاتب ضريبتي الدخل والاملاك

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – للشهر الثاني على التوالي، يواصل موظفو ضريبتي الدخل والأملاك التشويشات في العمل احتجاجاً على عدم استجابة وزارة المالية لمطالبهم المتجسدة بعدم فصل العشرات من الجهازين وزيادة رواتبهم وعدم توحيد جهاز الجباية مع جهاز مؤسسة التأمين الوطني.

وفشلت لجنة فرعية برلمانية انبثقت عن لجنة المالية البرلمانية، في جلسة عقدتها أمس، الاثنين، في تسوية الخلاف بين الموظفين ووزارة المالية.

وقال رئيس اللجنة الفرعية النائب اوفير بينس أنه اذا لم يتم التوصل الى اتفاق بين ممثلي المالية والموظفين خلال اسبوع سينقل الموضوع الى لجنة المالية للبت فيه.

وتبلغ الفوارق في المبالغ التي يطالب بها الموظفون وتلك التي تريد وزارة المالية دفعها أكثر من (٥) ملايين شيكل.

يذكر ان التشويشات التي تستمر اليوم الثلاثاء، تشمل عدم استقبال الجمهور وعدم الرد على الهواتف وعدم ارسال افراد وحدة الجباية الى الميدان لجباية الديون.

ابتداء من منتصف كانون الثاني

اسبوع عمل البنوك خمسة أيام

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – وقعت قيادة الهستدروت وممثلو لجان موظفي البنوك، أمس الاثنين، اتفاقاً يقضي بجعل اسبوع العمل في البنوك خمسة أيام ابتداء من منتصف شهر كانون الثاني القادم.

وستبدأ لجان الموظفين بمفاوضات مع ادارات البنوك لتطبيق الاتفاق المذكور، وأعلن رئيس لجنة موظفي بنك لئومي لوني روط، انه على الرغم من معارضته للاتفاق الا ان موظفي بنك لئومي سيطبقونه، ولكن بعد الاتفاق في مؤسسات البنك.

وأعلن رئيس الهستدروت عمير بيرتس، أمس، انه يرحب الاتفاق، فان يمنع عشرات من فروع البنوك المختلفة، ستضطر للعمل في أيام الجمعة لفترة زمنية محدودة، ولتقديم بعض الخدمات الضرورية.

ويذكر انه في الماضي جرت عدة محاولات لتحويل اسبوع العمل في البنوك الى خمسة أيام، الا ان الاتفاق تأخر بسبب معارضة ارباب الصناعة والعمل وادارات البنوك.

احتجاجاً على عدم فصل مدرس

اضراب انذاري في اعدادية الطيرة «ب»

● الطيرة – من نمر سلطاني – نفذ طلاب المدرسة الإعدادية «ب» في الطيرة، أمس الاثنين، اضراباً عن التعليم ليوم واحد بدعوة من لجنة اولياء امور الطلاب.

ويحتج اولياء الامور على عدم تنفيذ تعهد وزارة المعارف بايقاف معلم يعلم في المدرسة، عن التعليم، بسبب غيابه المتكرر عن الدراسة منذ افتتاح السنة الدراسية، اذ غاب (٢٠) يوماً دراسياً، بنسبة ٥٠٪ من الايام الدراسية، بالاضافة الى غيابه في العام الدراسي الماضي عن التعليم (١٠٦) أيام.

واصدرت لجنة اولياء الامور منشوراً اوضحت فيه ان الاضراب ليس هدفاً ولكنه وسيلة ضغط مشروعة لاجبار وزارة المعارف على تنفيذ تعهدها السابق، علماً بان اللجنة تطالب بايقاف المعلم عن الدراسة منذ عامين، وفي حال مواصلة الوزارة رفضها لهذا التعهد فان اللجنة ستصعد اجراءاتها.

في اعقاب توجه النائب محاميد

ديوان رئيس الدولة يطالب بحل قضية مقبرة العفولة الاسلامية

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه مدير عام ديوان رئاسة الدولة اريه شومير رسالة الى رئيس بلدية العفولة طالبه فيها بايجاد حل لقضية المقبرة الاسلامية في العفولة، والتي حولتها البلدية الى موقف سيارات.

وكان النائب الجبهوي هاشم محاميد، وبعد زيارته الى الموقع، وجه رسالة الى رئيس الدولة عيزر وايتسمان طالبه فيها بالتدخل للحفاظ على المقدسات الاسلامية والمقبرة في العفولة.

وأشار شومير في رسالته الى ان رئيس الدولة يرى أهمية كبرى في الحفاظ على المقدسات الاسلامية في البلاد.

في شرطة حيفا

نقص في الاصفاد يعرقل احضار المعتقلين الى المحكمة!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قرر قاضي محكمة الصلح في حيفا آفي هابر، أمس الاثنين، اطلاق سراح شاب من المدينة لأن الشرطة أحضرته الى المحكمة بعد نصف ساعة من نفاذ فترة الـ (٢٤) ساعة المسموح بها للشرطة اعتقال شخص.

وتبين ان سبب عدم احضار شرطة حيفا المعتقلين الى المحكمة لتمديد اعتقالهم، هو النقص في الأصفاد والسيارات والقوى العاملة.

واضطر القاضي هابر، أمس الاثنين، الى الانتظار أكثر من ساعة دون ان تحضر الشرطة أي معتقل كما هو مقررا وبعد تركه القاعة ودخوله الى مكتبه دخل ممثل الشرطة تسيون قاردة. واحتج القاضي على تصرف الشرطة. وقال قاردة، ان الشرطة تعاني من مشكلة مزمنة وعدم احضار المعتقلين سببه عدم وجود اصفاد كافية لتقييدهم!! بالاضافة الى النقص في السيارات. وكشف النقاب عن أنها ليست المرة الأولى التي يحدث فيها ذلك.

وأحضر مشتبه به الى المحكمة لتمديد اعتقاله بعد ضبطه بعملية سرقة، الا ان المحامي قال ان طلب تمديد الاعتقال غير قانوني لان المشتبه به أحضر بعد نصف ساعة من الفترة القانونية المسموح بها الاعتقال. واستجاب القاضي للمحامي ووبخ الشرطة على ذلك!

المحكمة ترد دعوى ارئيل شارون ضد صحيفة «هآرتس»

*** وتقرر: شارون ضلل بيغن حول اهداف حرب لبنان في (١٩٨٢) * شارون يستانف الى «العليا» * تغريم شارون مصاريف المحكمة * المطالبة باستقالته فورا * وزراء «الليكود» يدافعون عن شارون ***


● شارون ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – رد قاضي المحكمة المركزية في تل أبيب، مورشيه بلغام، أمس الثلاثاء، دعوى وزير البنى التحتية ارئيل شارون، ضد صحيفة «هآرتس» والصحفي عوزي بنزيمان، والتي طالب فيها بتغريمهما بتهمة القذف والتشهير حول ما كتبه بنزيمان قبل ست سنوات في الصحيفة، ان شارون ضلل رئيس الحكومة الأسبق مناحيم بيغن بالنسبة لأهداف حرب لبنان في (١٩٨٢) ونفذ خطة بدون المصادقة عليها في الحكومة.

وقرر القاضي ان ما نشره بنزيمان صحيح وكُتب بحسن نية وبعد فحص معمق، تبين منه أن شارون لم يسلك طريق الاستقامة واستغل الثقة التي منحه اياها الراحل مناحيم بيغن، لينفذ ما يريد!

وأضاف القاضي، ما كتبه بنزيمان كان واضحا، الأمر الذي يؤكد ان بيغن والحكومة لم يفوضا شارون لشن حرب شاملة، انما القيام بعملية محدودة، لكن شارون سعى لتطبيق خطة سرية أعدها باسم «أورانيم»، لم تعرف الحكومة عنها!! وعلى الرغم من ذلك عمل كل ما بوسعه لتنفيذها!!

وقال القاضي، لن أقام بالحكم على التاريخ، مشيرا الى أخذ حساسية الادعاءات بعين الاعتبار، وفي النقاش حول حرب لبنان، يشعر شارون بالتحريض الدموي عليه، لكن حق الجمهور في انتقاد سلوكيات ونهج قادته الذين يقودون البلاد الى الحرب، فوق حق شارون في سعيه للحفاظ على سمعة جيدة.

هذا ولم يحضر شارون جلسة المحكمة التي قررت تغريمه بمبلغ (٣٥) الف شيكل، مصاريف المحكمة والمحامين.

وقرر المحامي الذي رافع عن شارون، دوف فاسلفاس، الاستئناف على القرار الى المحكمة «العليا» مؤكدا رفضه القاطع لكل كلمة جاءت في قرار المحكمة!!

*** ردود الفعل ***

تفاوتت ردود الفعل على قرار المحكمة، فبينما خرج وزراء من «الليكود» بحملة للدفاع عن شارون وابراز مدى وزنه وأهميته في الدولة، طالب عدد من اعضاء الكنيست من اليسار باستقالة شارون.

وادعى محامي شارون، وأنه لم تقدم أمام المحكمة اي أدلة أو حقائق تثبت ان شارون ضلل بيغن»!!

وقال النائب ران كوهين «ميرتس»، أنه عندما كان في أرض المعركة شعر بوجود أمور غريبة تحدث وعرف ان شارون يضلل الحكومة. وطالب شارون بالاستقالة الفورية.

وأشار كوهين انه بعد قرار الحكومة بوقف اطلاق النار، لوجئ الضباط والجنود بتلقي الاوامر من شارون برفض ذلك والتقدم في المعركة!! وراح ضحية ذلك عشرات الجنود الذين قتلوا سدى!!

وقال وزير العلوم ميخائيل ايتان، ان القضية تتعلق بالأمر التنفيذي وليس الاداري، والتضليل أمر خطير، لكن التاريخ سيحكم على القضية.

وأعلن رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية عوزي لاندو تأييده للوزير شارون مؤكدا أنه يثق به، خاصة ان الحكومة هي التي أدارت الحرب وعرفت كل مجرياتها!!

وقال النائب يوسي سريد، «ميرتس»، ان التاريخ أعطى حكمه قبل قرار المحكمة الذي جاء ليؤكد ما طرحناه دائما عن مسؤولية شارون عن توسيع رقعة الحرب على عاتقه.

وقدم النائب ليسم زلبلي، «العمل»، اقتراحا مستعجلا لجدول اعمال الكنيست لبحث القضية.

لقاء اليوم

مع: الصحفي عوزي بنزيمان

حول: رفض المحكمة دعوى شارون ضده.

قضية شارون عززت استقلالية الصحافة!

● بعد ست سنوات من تقديم وزير البنى التحتية ارئيل شارون، دعوى ضد الصحفي عوزي بنزيمان بتهمة القذف والتشهير، خسر أمس الثلاثاء، شارون الدعوى في المحكمة المركزية، الأمر الذي يُعتبر انتصارا للصحفي بنزيمان.

حول الموضوع التقينا بنزيمان.

* «الاتحاد» – ماذا تقول عن قرار المحكمة؟

– بنزيمان: «اعتقد انه قرار صحيح وشجاع وجريء، وبالطبع أفرحني كثيرا».

* «الاتحاد» – لكن شارون أكد انه سيستأنف الى «العليا» ومواصلة المعركة ضدك؟

– بنزيمان: «سألتقيه في «العليا». وكما واجهته في قاعة المحكمة المركزية وربحت القضية سأواجهه في «العليا» وانتصر عليه».

* «الاتحاد» – على ماذا اعتمد شارون في تقديم الدعوى؟

– بنزيمان: «لقد تمسك بما كتب ان مناحيم بيغن عرف عن مجريات الحرب وان ما قام به شارون لم يكن تضليلا انما فهم عن طلب بيغن منه الضغط على بيروت».

* «الاتحاد» – ماهي الوقائع التي اعتمدت عليها في اتهام شارون؟

– بنزيمان: «رأيت في حياتي الصحفية ظاهرة بشعة في المجتمع تتجسد بأن القادة عندما تحاول استجوابهم عن أمور قالوها، يدعون أنهم قالوا امورا ليست للنشر ويتنكرون لها. وكانت الخطة الحكومية تقضي بشن عملية محدودة، لكن نجل بيغن، بنيامين، أكد ان شارون ضلل والده ونفذ الخطة التي أعدها بنفسه».

* «الاتحاد» – والاستئناف الى «العليا»، سيفتح معركة جديدة؟

– بنزيمان: «لا أعرف متى ستبدأ وكم ستستمر، لكنني جاهز لأي مواجهة».

* «الاتحاد» – اقترحت على شارون ان يرجع الى مزرعته ورد بأنه يتعرض لحملة تحريض؟

– بنزيمان: «ما يقلقني في المجتمع الاسرائيلي ان القادة يرتكبون الأخطاء والجرائم، ويواصلون ادارة شؤون الدولة وفي مناصب حساسة. وفي مجتمع يحترم نفسه على شارون ان يرجع للاعتناء بأغنامه وليس ببني البشر».

* «الاتحاد» – هل سيؤثر قرار المحكمة على شارون السياسي؟

– بنزيمان: «لا أعتقد ذلك. وللأسف مجتمعنا متسامح أكثر من اللازم، وينسى بسرعة. والأنكى من ذلك استمرار شارون في وظيفة هامة، والخطورة ان يتقدم ويرتقي ليحتل مناصب حساسة أكثر. والمجتمع لا يطالب القادة خاصة الذين يخطئون بتقديم الحساب».

* «الاتحاد» – وكيف سيؤثر القرار على الوزير رفائيل ايتان الذي كان في حينه رئيس هيئة الأركان؟

– بنزيمان: «رفائيل ايتان لم يشارك في خطة شارون، وهو تلقى الأوامر من شارون».

* «الاتحاد» – خرج وزراء في «الليكود» دفاعا عن شارون كيف ترى ذلك؟

– بنزيمان: «خسارة ان يفعلوا ذلك. وكان عليهم استخلاص العبر».

* «الاتحاد» – المحامي قال ان قرار المركزية لن يصمد امام الحقائق والقانون، ما المقصود؟

– بنزيمان: «لا أعرف على ماذا يستند، وأي حقائق يقصد والأيام آتية وستثبت ان قرار المركزية نهائي».

* «الاتحاد» – قال القاضي في القرار ان حق الجمهور بانتقاد قادته اذا قادوه للحرب فوق حق شارون في الحفاظ على سمعته؟

– بنزيمان: «لم أحصل على قرار المحكمة بعد، لكن ما رشح من بنود لوسائل الاعلام مهم. وهذا يؤكد ان القاضي اولى أهمية مفضلة لحق الجمهور في المعرفة والانتقاد، الأمر الذي يؤكد حق الصحفيين في الانتقاد وابراز الحقائق».

* «الاتحاد» – وكيف تتوقع تأثير القرار على موقع الصحافة ودورها في المجتمع؟

– بنزيمان: «اعتقد ان النظرة ستتغير للايجاب، سيثبت للجمهور ان شارون حاول تصفية حساب مع الصحفيين لكنه لم ينجح. وعلى القرار الذي اتخذته المحكمة ان يشجع الكتابة الموضوعية وعدم التردد في الانتقاد. لقد تلقى شارون صفعة، وبذلك ساهمنا في اعتقادي بترسيخ استقلالية الصحافة».

(سهيل قبلان)

> ردا على قرار المحكمة
>
> **شارون لن يستقيل وسيستأنف الى «العليا»**
>
> [illegible]

نسبة التصويت في الانتخابات البرلمانية الاردنية ٤٨٪!

عمان – الوكالات – دلت المعلومات الاولية حول الانتخابات البرلمانية في عمان على ان نسبة التصويت لم تتجاوز نسبة الـ ٥٠٪، من أصل عدد الناخبين المؤهلين البالغ حوالي ٥ . ١مليون.

وبحسب التلفزيون الرسمي، شارك في الاقتراع ٧١٢٧٨٥ شخصا اي ١ . ٤٨٪ من الناخبين المؤهلين.

وهذه النسبة اقل بكثير من تلك التي سجلت في انتخابات عام ١٩٩٣ والتي وصلت الى ٦٨ في المئة.

وكان الملك حسين ذكر في مؤتمر صحافي اليوم بوعده بتنظيم «انتخابات حرة ونزيهة». واعتبر انها «اول انتخابات جرت في البلاد حتى الآن بكل الفاعلية»، لكنه رأى ان «ذلك لا يعني نهاية الطريق، وأمامنا الكثير في المستقبل لن نريد ان نمشي على هذا الدرب: درب الديمقراطية واحترام حقوق الانسان».

واعلن ان قانون الانتخاب، الذي يرفضه الاسلاميون والمعارضة اليسارية [illegible] والاصلاح [illegible] المركزي [illegible] المعارك التي [illegible] ٥٢٤ مرشحا، من بينهم ١٧ امرأة، للفوز بمقاعد المجلس النيابي الثمانين.

ابو مازن يطالب ليفي بالالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب

*** استئناف المفاوضات في واشنطن بعد قرار السلطة الفلسطينية ارسال الخبراء * صائب عريقات: مواقف الأطراف ما زالت متباعدة حول مجمل القضايا * الملك حسين يؤكد مجددا ازمة الثقة بينه وبين نتنياهو ***


● ابو مازن، اولبرايت وليفي في لقاء نيويورك ●

● واشنطن – الوكالات – طالب رئيس الوفد الفلسطيني الى محادثات واشنطن، محمود عباس (ابو مازن)، وزير الخارجية الاسرائيلي دافيد ليفي، بالالتزام بتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية، مباشرة بعد انتهاء المهلة الزمنية المحددة لوقف البناء في المستوطنات.

وكان المسؤولون الفلسطينيون والاسرائيليون، استأنفوا مفاوضاتهم في فرجينيا، مساء أمس الثلاثاء، في اعقاب لقاء جرى بين ليفي وعباس، سعى اليه المنسق الأمريكي لشؤون الشرق الأوسط دينيس روس، بعد اعلان السلطة الوطنية الفلسطينية رسميا، عن قرارها ارسال الخبراء رفيعي المستوى، الى واشنطن، لاستئناف المفاوضات حول كل القضايا العالقة.

وأوضح وزير الحكم المحلي الفلسطيني صائب عريقات، أن الفلسطينيين سيتطرقون الى المسائل الاساسية، وهي مواصلة الانسحاب العسكري من الضفة الغربية، وتجميد الاجراءات احادية الجانب، التي تتخذها اسرائيل ولا سيما الاستيطان في الضفة الغربية والقدس الشرقية.

واعلن عريقات ان الخبراء الفلسطينيين، سيصلون الى واشنطن اليوم الاربعاء، لاستئناف المفاوضات حول النقاط الفنية، المتعلقة باقامة مرفأ في غزة والمطار والمناطق الصناعية، والمعابر بين الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف عريقات، ان السلطة الفلسطينية وافقت على ارسال الخبراء، رغم ان الجدول الاساسي، الذي حددته الولايات المتحدة لمفاوضات فرجينيا، لم يركز على المسائل الانتقالية. وقال، لقد قررنا اشراك الخبراء في المفاوضات كي لا يظهر الجانب الفلسطيني وكأنه العقبة امام استئناف المفاوضات.

☐ القضايا العالقة ☐

واستنادا الى مصادر مطلعة في واشنطن، فان الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني، لم يتوصلا، حتى مساء أمس، الى اتفاق حول المطالب الفلسطينية المطروحة للبحث.

ففي حين يطالب الجانب الفلسطيني اسرائيل باصدار عشرة آلاف تصريح فورا لجمع شمل العائلات الفلسطينية، تقترح اسرائيل اصدار (٢٠٠٠) تصريح فقط سنويا.

اما بالنسبة للمناطق الصناعية، فيطالب الجانب الفلسطيني بالتوصل الى اتفاق يشمل تسع مناطق صناعية، في حين تقترح اسرائيل الاتفاق على منطقة كارني فقط.

وفي حين تطالب السلطة الفلسطينية بمعبر جوي للطائرات الفلسطينية والسماح لها باقامة برج مراقبة، تطالب اسرائيل بوقف البناء في المطار وعدم نصب أجهزة البث.

كذلك هناك خلاف حول موقع المعبر الآمن بين الضفة والقطاع، فالجانب الفلسطيني يطالب بأن يكون المعبر، بجانب «بيت حورون»، في حين تقترح اسرائيل ان يكون المعبر على مشارف رام الله.

اما بالنسبة لميناء غزة، فيطالب الجانب الفلسطيني بالخروج عن الاطار الضريبي الذي تقرر في اتفاقية باريس، في حين تطالب اسرائيل بتأجيل الموضوع لمدة ستة أشهر، فيما أعلنت تنازلها عن مطلب هدم الرصيف الجديد.

وأكد صائب عريقات، أمس الثلاثاء، ان الجولة الاولى من المحادثات كانت صعبة جدا، وان مواقف الأطراف ما زالت متباعدة حول مجمل القضايا.

ويخشى الفلسطينيون ان يكون رئيس الوفد الاسرائيلي دافيد ليفي، غير مخول ببحث القضايا الاساسية، فيما أكد ليفي، أمس، انه يعمل بتنسيق كامل مع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، اعرب، صباح أمس، عن اعتقاده بأن حكومة نتنياهو غير جدية في وقف الاستيطان وتنفيذ اعادة الانتشار، مضيفا، وان هذه الحكومة لم تعمل حتى الآن على تطبيق واحترام ما اتفقنا عليه».

☐ الملك حسين قلق ☐

وفي تصريح ادلى به للتلفزيون الاسرائيلي، القناة الاولى، مساء أمس، اعرب الملك حسين عن قلقه بشأن مستقبل العملية السلمية. وقال ان هذا القلق يساور السواد الأعظم من الناس في الاردن وفي اسرائيل، متسائلا فيما، اذا كان يجب على القادة السماح لفئة صغيرة بفرض أجندتها على عملية السلام؟.

وأكد حسين مجددا وجود أزمة ثقة بينه وبين رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو. وقال، «بالنسبة لي هناك مبررات كثيرة لهذه الأزمة وننتظر ما يمنحنا بعض الأمل بوجود طريق واضحة المعالم، من قبل نتنياهو لتحقيق السلام العادل والشامل».

☐ كوك يؤجل جولته الشرق اوسطية ☐

على الصعيد نفسه، اعلن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك، أمس، عن تأجيل جولته الشرق الأوسطية، التي كان مقررا ان يقوم بها ما بين ١٦ – ٢٠ تشرين الثاني الجاري.

واعرب كوك، الذي ستتولى بلاده الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي في مطلع العام القادم، عن أمله بتنفيذ الزيارة في الربيع المقبل.

اقطاب الحكومة واجهزة الأمن يرفضون مقولة ان رابين قتل بتخطيط جهات عليا

حيفا – مكتب «الاتحاد» – تصاعدت، أمس الثلاثاء، ردود الفعل السياسية والشعبية، على المقال الذي كانت نشرته صحيفة «هتسوفيه» الناطقة بلسان حزب «المفدال»، أمس الأول، والذي ادعى كاتبه بأن جهاز المخابرات العام (الشاباك) ورئيس الحكومة السابق شمعون بيرس حاكا مؤامرة لاغتيال رئيس الحكومة الاسبق يتسحاق رابين.

وفي حين وصف رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو هذه الفرضية بأنها سخيفة تماما، مؤكدا ضرورة فحص امور اخرى طرحت في هذا الاطار، خرج وزير القضاء تساحي هنغبي ضد الوزراء واعضاء الكنيست الذين يطالبون بالتحقيق في هذه الفرضية واصفا عملهم هذا بعمل اولئك الذين يتنكرون للكارثة.

وقال ان الهدف من وراء طرح هذه الفرضية هو زرع التشكيك وطرح علامات استفهام كثيرة من شأنها ان تؤدي بالكثير من الضعفاء والسذج الى التساؤل فيما اذا تم حقا اغتيال رئيس حكومة.

من جهته رفض رئيس المحكمة العليا السابق مئير شمغار، الذي رأس لجنة التحقيق في مقتل رابين، هذه الفرضية رفضا تاما وقال انه بإمكان الحكومة نشر الجانب السري من تقرير اللجنة، والمتعلق بعميل «الشاباك» افيشاي رفيف الملقب «شمبانيا»، والذي تقول «هتسوفيه» انه هو الذي دفع بالقاتل يغآل عمير الى اغتيال رابين، لحساب بيرس.

ودعم موقف شمغار هذا، النائب غدعون عزرا (ليكود) احد كبار رجال الموساد سابقا، والذي دعا الى الكشف عن الجانب السري من تقرير «شمغار» شريطة ان لا يمس ذلك بعمل جهاز المخابرات.

وقال، ان الهدف من الاحتفاظ بجانب سري من التقرير كان الدفاع عن افيشاي رافيف، ولكن بعد ان تحدث هذا لوسائل الاعلام، فانه من المناسب نشر ما يتعلق به في التقرير عاجلا، كي يعرف الجميع انه لم تكن هناك اي مؤامرة، وكي نتمكن بعد ذلك من التفرغ للأمور ذات الاهمية.

كما رفض هذه الفرضية القائد العام للشرطة الجنرال اساف حيفتس، قائلا انه لا توجد اي ادلة او شبهات حول وجود فرضية كهذه، وان الشرطة لم ولن تحقق في هذا الاتجاه. واعرب عن اسفه لاثارة هذا الادعاء في هذا الوقت بالذات، الذي يصادف الذكرى السنوية لاغتيال رابين.

ورفض الامر ايضا النائب حنان فورات، من حزب «المفدال»، صاحب الجريدة التي نشرت المقال انف الذكر، وقال انه لا يصدق ان بيرس تآمر على رابين، معربا عن امله بأن تختفي هذه الفرضية عاجلا.

اما زميله نيسان سلوميانسكي، فأكد مطالبته بالتحقيق في هذه الفرضية، قائلا انهم بدل ان يحققوا في الموضوع ويبينوا الحقيقة، يقومون بمحاولة تكنيسها تحت البساط.

واتصل وزير المالية يعقوب نئمان، أمس الثلاثاء، بالنائب شمعون بيرس معتذرا له عن دوره في طرح القضية ومطالبة رئيس الحكومة بالتحقيق، وقال نئمان انه لم يفكر ولو للحظة بوجود مؤامرة كهذه.

*** مطالبة نتنياهو بالاعتذار ***

هذا وتحضيرا للجلسة التأبينية الخاصة، التي ستعقدها الكنيست في الاسبوع القادم، في الذكرى الثانية لمقتل يتسحاق رابين، توجه وفد من كتلة حزب العمل، أمس الثلاثاء، الى رئيس الكنيست دان تيخون، مطالبين اياه بمنع رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، من القاء كلمة في الجلسة التأبينية، اذا لم يعتذر عن حملة التحريض التي قادها حزب الليكود، بزعامة نتنياهو، ضد المرحوم يتسحاق رابين. لكن تيخون رفض هذا الطلب.

*** بلومنطال تحمل براك مسؤولية القتل القادم ***

وحملت عضو الكنيست نعمي بلومنطال، أمس، رئيس حزب العمل ايهود براك مسؤولية التحريض على الحكومة، وقالت ان براك يقوم بالتحريض بدل ان يتحلى بالمسؤولية العامة ويعمل على وقف هذه الحملة.

وقالت: اذا حدثت عملية اغتيال اخرى في اسرائيل فان براك يتحمل مسؤوليتها!

من جهته قال براك، ان المسؤولية وحدها عن وقف حملة التحريض، والدعوة الى الانفتاح وتقريب القلوب، هي من مهام رئيس الحكومة وحده.

مهرجان وتظاهرات في ذكرى اغتيال رابين

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – شهدت ساحة رابين في تل ابيب، ليلة أمس، مظاهرة كبرى ضد سياسة الحكومة ورئيسها بنيامين نتنياهو، وما يقوم به من محاولات لدفن طريق السلام التي بدأها رئيس الحكومة الأسبق يتسحاق رابين.

جاء ذلك في اطار المهرجان الذي اقيم احياء للذكرى الثانية لاغتيال رئيس الحكومة الأسبق رابين، في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥، على يدي يغئال عمير.

وشارك في المهرجان آلاف المواطنين الذين اوقدوا المشاعل والشموع، احياء لذكرى رابين، ورفعوا اللافتات الداعية الى مواصلة طريق السلام، واستقالة بنيامين نتنياهو وحكومته.

وكانت جرت في المساء نفسه تظاهرة أمام بيت رئيس الحكومة في القدس، نظمتها حركات السلام، التي رددت هتافات تطالب نتنياهو وحزب الليكود بالاعتذار رسميا عن حملة التحريض التي قادت الى مقتل رابين.

واقيمت ظهر أمس مراسيم تأبينية امام ضريح رابين على جبل هرتسل، شاركت فيه عائلته وعدد قليل من الاصدقاء ورفاق دربه. وزارت الضريح جموع غفيرة من المواطنين الذين وضعوا باقات الزهور وأوقدوا الشموع امام القبر.

وفي حيفا، جرت بجانب مبنى الاودوتوريوم، مساء أمس، تظاهرة رفع شعارات ومشاعل، دعت اليها حركة «السلام الآن» والجبهة. ورفعت خلال التظاهرة شعارات تدعو الى إنقاذ السلام وانهاء الاحتلال.

والقيت امام المتظاهرين ثلاث كلمات للمحامي غسان ابو وردة ويهوديت نورت من بلدية حيفا، والنقابي الجبهوي بنيامين غونين، الذي قال في كلمته، ان سعي الحكومة الى قتل عملية السلام هو ايضا اغتيال سياسي ينفذه اليمين. وهذا يجب ان ينبهنا الاتجاه القادم من جهة اليمين.

وذكر غونين بأن حيفا، دفعت هي الاخرى ثمنا للاغتيال السياسي تجسد بقتل اميل غرينتسفايغ، نشيط حركة «السلام الآن»، قبل عدة اعوام، اثناء مشاركته في مظاهرة ضد الحرب في لبنان. وأكد، ان حيفا ستواصل نضالها من أجل تحقيق السلام العادل القائم على اساس دولتين للشعبين، اسرائيل وفلسطين.

المطالبة بزيادة ميزانية وزارة الاديان للمساجد

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي أحمد سعد برسالة الى نائب وزير الاديان أريه غمليئيل، يطالبه فيها بانصاف الجماهير العربية في ميزانية وزارة الأديان ورفع الغبن المستمر.

جاء ذلك قبل البحث في لجنة المالية البرلمانية ميزانية الوزارة، وعلى ضوء المعطيات التي تفيد أنه تم تخصيص مبلغ (٢,٢) مليون شيكل فقط لتطوير وترميم وصيانة المساجد والمقابر.

النائب صالح سليم يطالب بدعم المساكن الشعبية

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – استجوب النائب الجبهوي صالح سليم، وزير المالية يعقوب نئمان، حول القوانين المقترحة بشأن المساكن الشعبية والتي من شأنها القضاء على تلك المساكن.

وطالب سليم في استجوابه بتخصيص الميزانيات لدعم المساكن الشعبية وبناء المزيد منها، مؤكدا أهميتها للازواج الشابة. وتساءل عن سبب اختيار وتفضيل بيع المساكن الشعبية لمستثمرين مستقلين وعدم بيعها لسكانها ومستأجريها.

تحت شعار «الأمن»

جندي يسرق راتب عامل فلسطيني تحت التهديد بالسلاح!!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – قدم العامل الفلسطيني محمود فريد مصطفى محاميد (٢٥ عاما) من قرية دير أبو ضعيف قضاء جنين، شكوى الى الارتباط الفلسطيني بحضور ممثل عن الجانب الاسرائيلي، قال فيها أنه تعرض للسرقة على يد جندي في «حرس الحدود» في أواخر الشهر الماضي، أثناء عودته من عمله.

وقال محاميد في الشكوى، ان جنديا اقتاده الى موقع بالقرب من الحاجز العسكري على شارع جنين – الناصرة، لاستكمال عملية الاستجواب في أعقاب عملية التفتيش التقليدية المتبعة على الحواجز، وأشار الى أن عددا من الجنود اعتدوا عليه لأنه احتج على ذلك، وبعد التهديد ظل معه جندي «حرس الحدود» وسرق منه تحت تهديد السلاح مبلغ (١١٠٠) شيكل. وقال محاميد انه كان عائداً من العمل في قرية كفركنا قرب الناصرة.

في نقاشه امام الكنيست النائب سعد:

سياسة الحكومة العقبة في مجال التطبيع

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في نقاشه امام الكنيست أمس الثلاثاء، حول موضوع تطبيع العلاقات الاسرائيلية مع الاردن والتعاون في مطار العقبة، أكد النائب د. احمد سعد (الجبهة والتجمع) ذيلعن في الجبهة من أجل تطبيع العلاقات الاقتصادية بين اسرائيل وكل البلدان العربية ومع الدولة الفلسطينية العتيدة، ولكن العقبة الرئيسية في طريق التطبيع والتعاون الاقتصادي الاسرائيلي – العربي تكمن في السياسة التي تمارسها حكومة نتنياهو. فالدول العربية ربطت، وبحق، في قرار مجلس الجامعة العربية – الأخير بين دفع عجلة التطبيع والتعاون الاقتصادي مع اسرائيل بين مدى تنفيذها للاتفاقات المبرمة مع الفلسطينيين والتقدم في العملية السلمية. فلا تطبيع اقتصادي جدي بدون التطبيع السياسي اولا والذي في مركزه التوصل الى حل عادل للقضية الفلسطيني والانسحاب من الأراضي المحتلة السورية واللبنانية.

واضاف سعد بعد أسبوعين تقريبا سينعقد مؤتمر التطبيع الاقتصادي في قطر، وعلامة سؤال كبيرة حول مصيره. فسوريا ولبنان والسلطة الفلسطينية ومعظم الدول العربية لن تحضر هذا المؤتمر بسبب السياسة الرافضة الفريدة لحكومة نتنياهو. ولقاء واشنطن، كنا نتمنى نجاحه، ولكن للأسف كبير، فاذا لم يجر الاتفاق بأن تنفذ اسرائيل بندين اساسيين – وقف الاستيطان وتنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب، فسيكون مصيره الفشل وتصعيد حدة التوتر.

في النقاش حول ميزانية وزارة الداخلية:

النائب سعد: الميزانية لا تقدم حلولاً جذرية لازمة السلطات المحلية العربية والقرى غير المعترف بها

● الاتفاق مع السلطات المحلية نفذ بشكل مشوه بعيداً عن معالجة الازمة ● وزير الداخلية يخلط الاوراق بالنسبة للمعطيات ● الوزير يشير الى «تأجيل مع موافقة» لعملية هدم بيت زكريا ابو الهيجا من عين حوض

● القدس – لمراسلنا البرلماني – ناقشت اللجنة المالية البرلمانية خلال يومي أمس وأمس الاول، مشروع ميزانية وزارة الداخلية للعام (١٩٩٨) وذلك بمشاركة وزير الداخلية الياهو سويسا، وعدد من كبار موظفي وزارته.

وفي تقريره عن الموازنة تطرق سويسا بالأساس الى السياسة التي ينتهجها ويخطط لها في الموازنة الجديدة فتحدث عن البرامج لدمج وتوحيد مجالس محلية، ووجود لجنة برئاسة اريه شاحر، تعد تقريراً بهذا الموضوع، واقامة مجالس اقليمية صناعية، وتحدث عن برامج الاشفاء في السلطات المحلية لمواجهة العجز الذي يصل الى (٤) مليارات شيكل. اما بالنسبة للوسط العربي فتحدث عن الالتزام بالاتفاقية التي ابرمت في (١٥/١/٩٧) بين كل من وزارتي المالية والداخلية والسلطات المحلية العربية، وان ما اتفق عليه قد تم تنفيذه وعلى السلطات المحلية العربية السير وفق برنامج للاشفاء، والموازنة وتحدث عن التبذير وسوء الادارة وانه يجب العمل بكل ما في وسعنا لحل قضايا البدو.

وفي نقاشه تطرق النائب د. أحمد سعد الى ثلاث قضايا مركزية، الاولى، حول معطيات الموازنة الجديدة للعام (١٩٩٨) وقال أنه اذا أخذنا بالاعتبار القيمة الحقيقية للميزانية الاعتيادية وميزانية التطوير الحالية بالمقارنة مع ميزانية السنة الماضية (أي حساب زيادة وتيرة التضخم وتخفيض قيمة الشيكل) فلا زيادة ملحوظة عملياً، هذا من جهة، ومن جهة اخرى فان ما خصص للوسط العربي لا يبشر بخير.

لا من حيث مواجهة التخلف الاقتصادي – الاجتماعي (سوتسيو ايكونومي)، والمعطيات الرسمية تشهد ان المدن والقرى العربية تؤلف أكثر من (٩٠٪) من «سكان» الدرجة الدنيا في سلم مستوى التطور الاجتماعي – الاقتصادي، ولا من حيث القدرة على مواجهة العجز الهائل المتراكم في السلطات المحلية والذي يبلغ حوالي (٦٠٠) مليون شيكل.

اما بالنسبة للقضية الثانية المبرمة، فقد أكد النائب سعد، ان بنوداً اساسية اما لم تنفذ ابداً او نفذت بشكل مشوه لم يساعد على حل المشاكل الاساسية من عجز وتطوير وتقديم خدمات من قبل السلطة المحلية، فعلى سبيل المثال، البند «أ» من الاتفاقية المبرمة يؤكد «أن وزير الداخلية يأخذ على عاتقه الحديث مع وزير المالية لتمهيد طريق دفع عملية التطوير في السلطات المحلية العربية، وذلك من خلال تحديد جدول زمني حدد للتنفيذ»، فبعد مرور حوالي سنة لم ينفذ اي شيء من هذا البند الاساسي، فلم ترسم اية خطة لدفع عملية التطور في الوسط العربي. اما البنود الاخرى فقد نفذت بشكل مشوه، فمثلاً، صحيح انه تم تحرير (٥٥) مليون شيكل من الـ (١٦٠) مليونا في (١٩٩٧)، كما اتفق عليه، ولكن كيف وزعت؟ وجهت وزارة الداخلية حوالي نصف المبلغ للمجالس المعينة، كما وجهت مبلغاً منه الى البلدات الخمس في هضبة الجولان السورية المحتلة، اذن، ماذا تبقى للمدن والقرى العربية التي تعاني الازمة والتي ادت الى عدم قدرة كثير من المدن والمجالس، عرابة سخنين، كفرياسيف، البعنة، كفركنا وغيرها على دفع رواتب المستخدمين لأربعة أشهر، حتى ان ماخصص للتطوير (٤٠) مليون شيكل، وفقاً للاتفاق شوه توزيعه، لقد وجهت وزارة الداخلية مبلغ (٢١) مليون شيكل الى للنسوة والفريديس لمواجهة المآسي من الفيضانات، فنحن – أكد النائب سعد من اجل تقديم حتى مبلغ اكبر للنسوة والفريديس، ولكن كان يجب توفير هذا المبلغ من ميزانية الاختزال من وزارة البنى التحتية وليس من المبلغ الهش المخصص للتطوير في القرى العربي، اذ أنه لم يبق شيئاً جدياً لمشاريع التطوير بعد توزيع ما تبقى على السلطات المحلية العربي.

وفي الموضوع الثالث تحدث النائب سعد عن سياسة الجرجرة والتخريب التي تنتهجها وزارة الداخلية تجاه القرى غير المعترف بها والقرى الثماني التي اعترف بها قبل حوالي سنتين فأكد سعد أنه منذ (١٩٩٥) تقرر توجيه (٥٠) مليون شيكل لتطوير البنية التحتية في القرى التي اعترف بها، الحسينية وضميدة والكمانة وعين حوض وغيرها، كما تقرر توجيه (٥) ملايين شيكل للبنية التحتية في عين حوض، ورغم مرور سنتين لم ينفذ اي شيء ولم يجر حتى هذا اليوم تنفيذ خارطة البناء والتطوير الأمر الذي أدى الى تكبيل أهالي القرى في سلاسل الاكتظاظ وعدم البناء والتطوير، واضطر البعض من اصحاب العائلات كثيرة الاولاد والازواج الشابة الى بناء براكيات لايوائهم، وحتى هذه البراكيات يهددها بلدوزر الهدم بحجة البناء غير المرخص، أمر الهدم يهدد بيت المواطن زكريا ابو الهيجا من عين حوض، والذي أمل من وزير الداخلية تفهم هذه القضية الانسانية بهدم البيت ورفض عملية الهدم والتسريع في عملية التخطيط والبناء لهذه القرى.

وفي رده على النائب سعد لجأ وزير الداخلية الى اجراء مقارنة بين ميزانيات (١٩٩٣و ١٩٩٧) ليؤكد ان نسبة الزيادة في الموازنة للوسط العربي أكثر منها للوسط اليهودي، متناسياً بشكل متعمد الهوة الواسعة بين مستوى الوسط اليهودي والوسط العربي، اما بالنسبة لعملية هدم بيت المواطن زكريا ابو الهيجا فقد أشار الوزير في تلخيصه الى ان الاتجاه هو التأجيل ستة أشهر مع موافقة المحكمة لعملية الهدم وان من لديه الاحتمال بالحصول على الترخيص لن يهدم بيته.

وطالب النائب سعد باجراء تغيير جذري في السياسة والتوجه ضد العرب، وان تضع الوزارة برنامجا ثلاثيا، خماسيا سباعيا لجسر الهوة مع الوسط اليهودي ودفع عجلة تطور المدن والقرى العربية بشكل جدي. ووعد الوزير باقامة شبكة تخطيط لدفع قضايا الوسط العربي الى الامام.



● يتظاهرون دعما للسلطات المحلية العربية ●

موظف كبير معروف للجمهور في وزارة المواصلات مشتبه بالحصول على شهادة مزورة!

● الشرطة تفرض تعتيما على أسماء عشرات الشخصيات حصلت على شهادات مزورة من كلية «ميلل» للحصول على زيادات في الرواتب ●!! تمديد اعتقال مدير الكلية للمرة الثانية

● تعانيا – لمراسل خاص – سلمت ممثلة النيابة العامة للدولة أمس الأول الاثنين، قائمة الى طاقم التحقيق في قضية مدير كلية «ميلل» في تعانيا أشر شطيرن (٤٤ عاما)، تضم عشرات الأسماء لكبار الموظفين في الشرطة والوزارات المختلفة وشركات حكومية يشتبه بأنهم حصلوا على شهادات مزورة من الكلية مقابل رشاوى بهدف الحصول على زيادات استكمال في رواتبهم، دون أن يشاركوا ولو لساعة في الدورات المطلوبة للاستكمال!!

وفرضت الشرطة تعتيما على الأسماء، واكتفى ممثلها بالاشارة في محكمة الصلح في تعانيا، أمس الثلاثاء، ان موظفا كبيرا معروف للجمهور في وزارة المواصلات بين المشتبه بهم!!

وكانت الشرطة اعتقلت شطيرن يوم الخميس الأخير للاشتباه باعطاء شهادات مزورة على مدى أربع سنوات لمئات الأشخاص. ومددت المحكمة اعتقاله يوم الجمعة. وأمس احضرته الشرطة لتمديد اعتقاله ثانية. وتقرر أن يظل في المعتقل خمسة أيام اضافية لاستكمال التحقيق.

وكشف ضابط طاقم التحقيق موشيه شبيرا أمس، أن شطيرن اعترف باعطاء شهادات لأربعة أشخاص فقط بينهم ضابطة شرطة!! وصادرت الشرطة من مكتب الكلية أكداسا من المستندات والوثائق.

وأشار شبيرا الى وجود شريك في العملية درج على احضار «الطلاب» الى الكلية مقابل اقتسام الارباح مناصفة مع مديرها، الا أنه لم يعتقل بعد.

واعتقلت الشرطة ثلاثا من موظفات الكلية في فروعها القائمة في تعانيا وغفعتايم. وقال مصدر في الشرطة أنهن يتعاون مع المحققين.

مستعمرون يستولون على (١٢٠٠) دونم من أراضي عقربا

● محافظات – وفا – تواصلت أمس الثلاثاء الاعتداءات الاستعمارية على الأراضي الفلسطينية، في أكثر من موقع من محافظات الضفة.

ففي نابلس، استولى مستعمرون من «ايتمار» المقامة على اراضي قرية عقربا على ١٢٠٠ دونم من أراض، يملكها ورثة المرحوم محمود سليمان بشناق.

وقام المستعمرون بتجريف هذه الأراضي، ووضع الأسلاك الشائكة حولها بهدف توسيع مستعمرتهم، واقامة شوارع موصلة اليها، فيما قدم الورثة الأوراق الثبوتية لدائرة الارتباط المدني في نابلس، والتي ستقوم من جانبها بتقديمها للجانب الاسرائيلي والمطالبة باعادة الاراضي الى اصحابها الشرعيين.

من جانب آخر، يعاني سكان قرية عورتا القريبة من نابلس، من الاستفزازات المستمرة من قبل المستعمرين، وجنود الاحتلال الاسرائيلي.

ويقوم مستعمرون يهود، وتحت حماية جيش الاحتلال، بقطع اشجار الزيتون المثمرة من اراضي القرية، كما ومنعوا المواطنين من الوصول الى اراضيهم.



● المستعمرون يستولون على الأراضي في المناطق المحتلة ●

وفي بيت لحم، بدأت «اللجنة الشعبية للدفاع عن الأراضي ومجابهة الاستيطان»، بتعبئة استمارات في المواقع المهددة بالاستعمار، لمعرفة احتياجات هذه المواقع، ودعم صمود المزارعين من خلال تنفيذ مشاريع استصلاح الأراضي، وتوفير اشتال وبناء جدران استنادية، وحفر آبار لمياه الأمطار وشق الطرق الزراعية، بالاضافة الى المتابعة القانونية.

وقال السيد طلحة درويش، الناطق الاعلامي باسم اللجنة، بأن هذه الاستمارات تهدف لدراسة المتطلبات للمواقع المهددة من قبل الاستعمار، من أجل تقديمها لكافة الوزارات والمؤسسات.

وفي رام الله، أكد المكتب الدائم لـ «اللجنة الوطنية والاسلامية لمواجهة الاستيطان»، ان قيام حكومة اسرائيل، برصد مئات الملايين من الدولارات لصالح بناء المستعمرات وتوسيعها، يثبت حقيقة التنكر الرسمي الاسرائيلي للسلام المنشود في المنطقة.

واستعرض اعضاء المكتب الدائم، في اجتماعهم الدوري، الذي عقد بعد ظهر أمس، مخاطر الاستعمار، التي باتت تهدد وحدة الوطن.

وحيا اعضاء المكتب الدائم المشاركين في التظاهرات الشعبية، التي انطلقت الاسبوع الماضي، احتجاجا على عمليات نهب الأرض الفلسطينية، وناشدوا الهيئات الرسمية والشعبية، تنظيم مزيد من الاحتجاجات والاعتصامات، فيما دعوا مؤسسات المجتمع الدولي للعمل المسؤول، من أجل ردع حكومة اسرائيل عن سياستها القاضية بتدمير الأرض الفلسطينية.

وزارة التموين تحذر التجار والمواطنين من التعامل مع الأغذية الفاسدة:

احالة (١١) تاجرا الى النيابة العامة وضبط كميات من المواد والأغذية الفاسدة في فلسطين

● غزة – وفا – حذرت أمس الثلاثاء، وزارة التموين الفلسطينية، التجار والمواطنين من التعامل مع السلع والأغذية الفاسدة والمنتهية الصلاحية – مؤكدة انها لن تسمح لاي تاجر بتجاوز النظام والقانون حفاظا على السلامة والمصلحة العامة.

وقال السيد عبد الفتاح حميد، مدير عام الرقابة والتفتيش في الوزارة في حديث خاص لـ «وفا»، ان الوزارة ستواصل جهودها لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة، التي تعتبر المستعمرات اليهودية الوكر الرئيسي لها في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وبين ان الوزارة قامت بـ ٤٥ حملة تفتيشية صباحية ومسائية خلال الاسبوع الماضي، في مختلف انحاء القطاع، وفي ايام العطل الرسمية، لمراقبة الاسواق والمحال التجارية، والتأكد من خلوها من المواد والأغذية الفاسدة.

الى ذلك، أحالت الوزارة ١١ تاجرا الى النيابة العامة، لقيامهم بمخالفات تموينية، واتجارهم بسلع ومواد غذائية فاسدة وغير صالحة للاستهلاك الآدمي مثل: حليب الاطفال، السكر، الشيبس، بسكويت، سكاكر ودقيق، حيث تم ضبط حوالي ٧٠٠ كيلوغرام من المواد الفاسدة والمنتهية الصلاحية.

وذكر السيد حميد، انه تم ضبط ٥٥ طنا من الفول الحب غير الصالح للاستهلاك الآدمي، وتم تحويلها الى اعلاف للحيوانات، بالاضافة الى ضبط كمية من البسكويت غير المطابقة للمواصفات، والتي تقدر بحوالي ١٧٢٨ كيلوغراما، وتم أخذ تعهد على التاجر صاحب العلاقة باعادتها الى مصدرها في الجانب الاسرائيلي.

واضاف انه تم أخذ ٢٠ تعهدا على التجار لالزامهم باتباع القوانين والقرارات التموينية الصادرة عن الوزارة.

كما قامت مديريات التموين في القطاع بالتفتيش على مقاصف المدارس، حيث تم تقديم النصح والارشادات وتوصية المسؤولين عن المقاصف في المدارس.

تعازينا

اجر التعازي نتقدم بها الى الدكتور عزمي ابو احمد واخوانه وعموم آل ابو احمد بوفاة المرحوم

الحاج عبد السلام محمود ابو حمد

للفقيد الرحمة ولآله وذويه الصبر وحسن العزاء.

اعضاء الحزب والشبيبة – الناصرة

مستعمرون يعتدون بشكل وحشي على فتى من بتيونيا

● القدس – وفا – لا زال الفتى نور رياض عبد الله شحادة (١٥ عاما)، من بلدة بيتونيا في محافظة رام الله، يرقد في «مستشفى رام الله» مصابا بكسور، جراء الاعتداء الوحشي عليه من قبل مستعمرين يهود من «جفعات زئيف» شمال غرب القدس المحتلة.

وكان هؤلاء صدموا الفتى المذكور عمدا بسيارتهم، وجروه مسافة تزيد عن مئتي متر، قبل أن يتركوه ويفروا باتجاه مستعمرتهم.

يذكر ان الفتى، يعاني جراء الاعتداء الوحشي عليه، من كسور في ساقه اليمنى.

خلافا لبروتوكول الخليل:

استمرار عرقلة حركة السير في شارع الشهداء

● الخليل – وفا – واصلت، أمس الثلاثاء، قوات الاحتلال الاسرائيلية، عرقلة حركة السير في شارع الشهداء في الخليل، وذلك خلافا لما نص عليه بروتوكول الخليل، وهو التحرك بحرية عبر الشارع ذهابا وايابا، ولكافة المركبات دون أية اعاقة، او تدخل.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية، ادعت أن سلطات الاحتلال سمحت لسيارات النقل بالمرور من الشارع، الا ان هذه السلطات لا تسمح فقط الا لسيارات الاسعاف وسيارات البلدية والاطفاء، والسير في اتجاه واحد، وبشكل جزئي، يبدأ من منطقة السهلة حتى محطة الحافلات، نزولا لساحات البلدية القديمة.

وتفتح هذه السلطات الشارع بالكامل، امام حركة المستعمرين اليهود، الذين يعتدون ويستفزون المواطنين، بحماية قوات الاحتلال.

□ تأبين □

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

سكرتارية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

الجبهة والحزب - منطقة حيفا

هيئة تحرير «الاتحاد» وعائلة الفقيد

ندعوكم لحضور الحفل التابيني الذي سيقام تكريماً لذكرى المناضل العريق، الكاتب والصحفي

علي عاشور

(ابو ابراهيم)

وذلك يوم السبت المقبل ٨/١١/١٩٩٧، في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر، في قاعة الكلية العربية الارثوذكسية في حيفا – شارع يتسحاق سدية رقم (٣٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

هو الحي الباقي

آل الحاج عبد الله وعموم اهالي الدامون في كابول وخارجها، ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

الحاج صالح الحاج عبد الله

(ابو محمد – امام المسجد)

عن عمر يناهز الـ (٨٧ عاما)، وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم الاربعاء بعد صلاة الظهر من بيته الكائن في كابول ومن ثم الى مثواه الاخير.

انا لله وانا اليه راجعون

عائلات كفرمندا تتفق على توطيد الصلح والسلام في القرية

* اصدار بيان يؤكد ان كل من يختلق مشكلة يتحمل مسؤوليتها وعائلته لن تتدخل *

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – أصدر ممثلو العائلات المتخاصمة في كفرمندا آل زيدان وآل عبد الحليم وآل طه وآل عبد الحميد وجاهة الصلح التي تشكلت في اعقاب الأحداث المؤسفة في القرية بيانا أمس الثلاثاء، الى مواطني القرية اعلنت فيه هذه العائلات عن الوصول الى اتفاق لتوطيد اسس الصلح والسلام في القرية.

وطالب البيان المواطنين بالالتزام بالاتفاق وبالعمل على تنفيذه، واستنكر البيان العنف بكل اشكاله اسلوبا وهدفا وخاصة الاعتداء على البيوت وحرقها وتخريبها، ومن يقوم بهذا العمل يدفع غرامة اضافية مائة الف شيكل جديد.

توجه البيان لعائلات زيدان وعبد الحليم وخلايلة بعدم اثارة الشغب والحساسيات وكذلك عدم اثارة الفتنة بكل اشكالها.

واعلن وجهاء العائلات المتخاصمة للجميع انه من الآن فصاعدا كل شخص يقوم باثارة شغب او مشكلة فهو يتحمل المسؤولية وحده ولن تكون العائلة مسؤولة عن اية مشكلة او فتنة اثارها أحد افرادها بل هو المسؤول وحده وذلك من أجل حصر الفتنة وتطويقها.

وأكد البيان اذا حصل ووقعت مشكلة بين شخصين فعلى وجهاء العائلتين الاتصال احدهم بالآخر لتطويقها وحصرها او ترك حلها للشرطة فقط.

وقال البيان ان كفرمندا ملك لجميع سكانها ولضيوفها ولا يجوز لأي شخص اعتراض الآخرين امام بيته لأن هذا يتنافى وعادات القرية الأصيلة، كما رفض البيان اعتبار شارع او حارة ملكا لعائلة او شخص، بل هي ملك للجميع. وقد وقع على البيان عدد من شخصيات العائلات المتخاصمة ووجهاء القرية وهم السادة: طه عبد الحليم وصالح محمود عبد الحليم وحسين حمد عبد الحميد وصالح يوسف طه وجابر عبد الحميد وخالد محمود طه وشكيب خضر عبد الحليم وحسين علي خليل ومحمود عبود وحسن محمد حريب وصالح قاسم وصلاح رحال وفواز شنيطر وابراهيم عثمان وحسن محمد حسن ومحمود حسن رملي ومحمد الحاج فاعور وابراهيم حاج ناصر زيدان ومحمد احمد مثقال زيدان واحمد صالح زيدان، وفؤاد سعيد زيدان وزياد خضر زيدان وعلي مبدا زيدان ومحمد قدح وصالح مراد وقاسم سمحات وصالح عالم وعبد الرحيم حرش.

● مجموعة من طلاب كفرمندا «دعاة السلام».. فليحل السلام على القرية ايضا! ●

العجز في بلدية طمرة (١٤) مليون شيكل وديون المواطنين (٢٤) مليونا

□ رئيس البلدية يدعو المواطنين الى تسديد ديونهم □

● شفاعمرو – من مكتب «الاتحاد» – كشف رئيس بلدية طمرة، السيد كامل ياسين، ان العجز في صندوق البلدية يبلغ ١٤ مليون شيكل فيما تبلغ قيمة الديون المستحقة على المواطنين من الضرائب ٢٤ مليونا. ولذلك دعا المواطنين الى تسديد ديونهم.

وقال ياسين ان الادارة الجديدة للمجلس تقدم أقصى ما يمكن من خدمات للأهالي دون استثناء، كما قامت الادارة الجديدة بتحريك الآليات المعطلة لتنفيذ المشاريع التي تم اقرارها في لجنة العطاءات خلال الأشهر السابقة واللاحقة ومنها مشروع المجاري.

ودعا ياسين مواطني مدينة طمرة الى دفع حصتهم واشتراكهم المالي في المشروع لاعطاء دفعة لادارة البلدية لتكملة المشروع وتنفيذه وربط بيوت المواطنين في اسرع وقت ممكن.

وأكد رئيس البلدية انه تم البدء في بناء مدرسة ثانوية جديدة في المدينة كما سيباشر العمل في تعبيد شارع الحارة الشرقي بتكلفة مليون شيكل اضافة الى تنفيذ العمل في شارع (٢٩) وتحضير الشوارع التي تم اقرارها في ادارة البلدية وبناء جدران واقية في احياء المدينة المختلفة.

وقد طالب رئيس البلدية الحكومة برصد ميزانية مليون ونصف مليون شيكل لتوسيع شارع «بير الطيرة» وزرع جانبيه بالعشب الأخضر والورود.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

[illegible]

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء – وادي عارة

[illegible]

مصطفى جمال
رئيس اللجنة المحلية – وادي عارة

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الرملة

وفقا للمادة ١٤٩ (١) من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ يعلن بهذا انه قدم الى اللجنة طلب للمصادقة على استمرار استعمال مقابر كصالون حلاقة في الحوض ٤٣٧٢ قسيمة ٢٦ في شارع هرتسل ١٨. يمكن الاطلاع على الخارطة في مكاتب اللجنة في بلدية الرملة، شارع شمشون مجيبور زاوية بيالك في اثناء الدوام الرسمي. يمكن تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوما من تاريخ نشر هذا الإعلان.

يوئيل ليفي
رئيس اللجنة المحلية

اعلام

ليكن معلوما انه قدم، لهذه المحكمة الدينية البدائية للروم الملكيين الكاثوليك في ابرشية عكا وحيفا والناصرة وسائر الجليل، طلب لتثبيت وصية المرحومة ملكين الياس زهر الرومية الكاثوليكية من حيفا. ورثتها اخوها جوزيف الياس زهر. فمن له اعتراض فليتقدم به لهذه المحكمة خلال عشرين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلام.

رئيس المحكمة
الاكسرخوس د. فوزي خوري

دعوة

تدعو بهذا كادر فرع الحزب للاجتماع وذلك يوم غد الخميس ٩٧/١١/٦ الساعة السابعة مساء في نادي الحزب.

□ على بساط البحث:
– جلسة المؤتمر الـ٢٣ بخصوص الدستور.
– قضايا محلية.

يشارك في الاجتماع الرفيق توفيق كناعنة – عضو اللجنة المركزية.

مع فائق الاحترام
اللجنة المحلية لفرع الحزب – مصمص

اتحاد الشبيبة الشيوعية – فرع عرعرة

على شرف المؤتمر القطري السادس عشر للشبيبة ندعوكم لحضور المحاضرة الفكرية الهامة حول ثورة اكتوبر وذلك يوم الخميس ٩٧/١١/٦ في بيت الرفيق ابراهيم صيداوي في تمام الساعة السابعة مساء.

المحاضر: عدنان عباس.

انتخاب رئيس مجلس طلاب في اعدادية سخنين (أ)

● سخنين – مكتب «الاتحاد» – في البطوف – انتخب في مدرسة سخنين الاعدادية (أ) أمس الأول الاثنين، الطالب توفيق بدران بدارنة، رئيسا لمجلس الطلاب في المدرسة بطريقة الانتخابات الدمقراطية المباشرة شارك فيها (٦٥٠) طالبا وطالبة.

وتنافس ثلاثة على رئاسة المجلس بينهم طالبة. وسبقت عملية الانتخاب نشاطات دعائية للمرشحين، وحصل بدارنة على (٣٧٧) صوتا.

انتخاب رئيسي مجلسي طلاب في بيت جن ومجد الكروم

● عكا – مكتب «الاتحاد» – انتخب طالب الصف الحادي عشر، كامل غازي عطيلة، رئيسا لمجلس الطلاب في ثانوية بيت جن الشاملة. ويبلغ عدد اعضاء المجلس (٣٢) طالبا وطالبة، حيث يمثل كل صف بطالبين منتخبين.

وانتخب الطالبان احمد فارس وسامر حسان، نائبان للرئيس، وثلاث طالبات للسكرتارية هن: هبه نجم ورني مراد وسيماد حرب.

* كامل عطيلة *

وأعرب كامل بعد انتخابه عن سعيه للتخطيط مع زملائه لاجراء مسابقات رياضية وأدبية واقامة يوم الطالب ويوم المعلم وأجمل صف واصدار جريدة ويوم رياضي، وغير ذلك من فعاليات على مدار السنة.

وأعرب مدير المدرسة احمد صلالحة عن رغبته بمد يد المساعدة للمجلس لما فيه مصلحة المدرسة وتشجيع التحصيل العلمي لدى الطلاب. ويرافق المجلس ويشرف على نشاطاته المربيان فؤاد صلالحة وفائد ذيب.

وانتخب في مدرسة الشاغور الثانوية في مجد الكروم الطالب رؤوف حمود، رئيسا لمجلس الطلاب. وتنافس على المنصب أربعة طلاب بينهم طالبتان. وجرت الانتخابات في جو من الدمقراطية والسرية. وحصل رؤوف، وهو رفيق في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي على (٣٠٠) صوت من أصل (٤٣٠) صوتا.

وقال رؤوف انه بصدد وضع برنامج تثقيفي سياسي تربوي ترفيهي تمتد فعالياته على مدار السنة. ودعوة اعضاء كنيست لالقاء محاضرات امام الطلاب.

وسبقت الانتخابات حملة دعاية ركز فيها رؤوف على تطلعاته وأهدافه وتقديم محاضرات عن اوضاع الجماهير العربية وسياسة التمييز ومصادرة الأرض وهدم البيوت والمساواة للتعليم العربي.

مجلس بيت جن المحلي

٠٤/٩٨٠٢٢٤٠ – ٠٤/٩٨٠٢٢٢٠

يعلن مجلس بيت جن المحلي بهذا عن قبول اقتراحات لتنفيذ مشروع:

اعمال نهائية لتطوير بيت الشعب في بيت جن

١. على المقاول ان يكون مسجلا وفق انظمة تسجيل المقاولين لاعمال الهندسة البنائية – (تصنيف مقاولين مسجلين) فرقة جـ نوع (١٠٠ – ٢٠٠).
٢. جولة المقاولين تقام في (٩٧/١١/١٠) في الساعة الحادية عشرة من مكاتب المجلس المحلي.
٣. يمكن الحصول على مواد المناقصة من سكرتارية المجلس المحلي مقابل مبلغ الف شيكل لا يعاد.
٤. يجب ارفاق كفالة بنكية مرتبطة مع جدول الغلاء مع الاقتراح غير مشروطة بقيام المناقصة ومدفعة قانونيا بقيمة (٥٪) من قيمة الاقتراح التي تشمل ضريبة القيمة الاضافية لفترة ثلاثة اشهر من اليوم الاخير لتقديم الاقتراح.
٥. آخر موعد لتقديم الاقتراحات في (٩٧/١١/١٧) الساعة الثانية عشرة ظهرا.
٦. يجب ادخال الاقتراحات باليد الى صندوق المناقصات في الموعد في مكاتب سكرتير المجلس المحلي.
٧. اي اقتراح بدون كفالة بنكية حسب بند (٤) او مكتوب بقلم رصاص لا يبحث في لجنة المناقصات.
٨. يحفظ المجلس المحلي لنفسه الحق بتقليص حجم العمل او ما يترتب عنه من امور اخرى ويحتفظ ايضا لنفسه حق عدم قبول اقل عرض او اي عرض آخر، ويأخذ بعين الاعتبار مقدرة المقترح وخبراته واستقامته وجديته في العمل.

باحترام
المحامي يوسف قبلان
رئيس مجلس بيت جن المحلي

الغوبلزية... بأيدي اليمين!

* بقلم: نظير مجلي *

* يحيون ذكرى مقتل رابين في ساحة رابين – صورة خاصة من الارشيف *

* لم نكن بحاجة الى مرور سنتين على مقتل رئيس الحكومة الاسبق، يتسحاق رابين، حتى «نكتشف» ان المجتمع الاسرائيلي لم يتعلم الدرس من هذه الجريمة. اذ ان نتائج الانتخابات لرئاسة الحكومة وللكنيست، كانت اكبر واخطر دليل، على ان هذا المجتمع ينسى بسرعة. وان قتل رئيس الحكومة، رغم انه صدم المجتمع وهزه من الأركان، الا انه لم يكن حادثا شاذا وعابرا بل دل على نفسية عنف تجتاح هذا المجتمع وتتفجر بعدة اشكال، القتل كان واحدا منها.

فخلال السنتين الماضيتين، قلّ ولم يزد عدد الغاضبين على قتل رابين، وزاد ولم يقلّ عدد الذين استسهلوا هذا القتل واصروا على انه شاذ.

وفي يوم امس، بدا واضحا انه على الرغم من المبادرات الكثيرة لاحياء ذكرى رابين، وبعضها رسمية وبعضها حزبية وبعضها شعبية، فان المشاركة الجماهيرية فيها ضعيفة نسبيا. والمحتفلون بالذكرى مختلفون فيما بينهم حول مضمون هذه الاحتفالات. ومن المتوقع ان يستمر اسبوع احياء الذكرى على هذا النحو.

لكن الامر المأساوي، الذي لا يقل مأساوية عن مقتل رابين نفسه، هو الطريقة التي يتصرف بها اليمين هذه الايام ازاء هذا القتل.

فما فعلته صحيفة «هتسوفيه»، وبالرغم من كل ما نشر من دحض واستنكار له، نجح في ادخال تصور جديد حول القتل معاكس للقصة المعروفة.

لقد شككت هذه الصحيفة في المعلومات المعروفة بأن يغآل عمير اقدم على قتل رابين بدافع افكاره الفاشية، النابعة من مفاهيمه اليمينية الدينية المتزمتة، والمتأثرة بجو التحريض على رابين والعداء للعرب والاستعداد للقتل من يصنع معهم السلام.

هذا التشكيك، طرحه اليمين عموما منذ ان قتل رابين. لكنه كان يطرح بصورة الدفاع عن النفس. وكل قادة اليمين، لم ينجحوا في زرع مفهوم التشكيك في قلوب وعقول الناس. لكن «هتسوفيه» نجحت.

والطريقة التي استعملتها بسيطة للغاية لكنها لا تدل على بساطة من يقف وراءها.

فقد طرحت تصورا آخر جديدا تقول فيه ان يغآل عمير هو صنيعة المخابرات (الشاباك). اذ ان من حرضه على قتل رابين هو أبيشاي رفيف، صاحب لقب «شمبانيا»، وهو الذي زرع الشاباك في صفوف منظمة «ايال» الارهابية اليهودية. واصبح قائدها. ونظم مظاهراتها. وكتب شعاراتها الفاشية، بما في ذلك «رابين خائن» وحمل صورة رابين في لباس الجيش الالماني النازي.

وحسب «هتسوفيه»، الخطة كانت مجرد محاولة قتل فاشلة لرئيس الحكومة رابين.

اذ ان المسدس الذي اعطي ليغآل عمير، كان محشوا برصاص وهمي. والهدف هو فقط اثارة زوبعة عن محاولة قتل، دون تنفيذه، لكي يتاح اتهام اليمين بالعملية وبذلك يتم اضعافه في الانتخابات. لكن ما حدث هو ان احد قادة الشاباك ابلغ شمعون بيرس بالمؤامرة. فقرر هذا ان يكون الرصاص حقيقيا وليس وهميا. فعندما يموت رابين يحل محله في الحكم، ويفوز في الانتخابات.

وسرح خيال «هتسوفيه» اكثر، حين وضعت تصورا اضافيا طرحت فيه احتمال أن يكون قائد الشاباك كشف المؤامرة. فهدد بيرس بكشفها. واتفقا على أن يخسر بيرس الانتخابات مقابل التستر على الفضيحة.

من الطبيعي أن يرفض بيرس وكل حزب العمل وميرتس ولجنة التحقيق في القضية وقادة الشرطة والجيش هذه الرواية ويعتبرونها افتراء دمويا خطيرا وكلبا جنونيا. وقد شهدنا قادة اليمين، بغالبيتهم، وخصوصا رئيس الحكومة والوزراء يرفضون هذه الرواية ويستسخفونها.. مع انهم رأوا ضرورة في فحص موضوع ابيشاي رفيف ودوره في القضية.

ويمكن ان يظل قادة اليمين واليسار والوسط والصحافة والقضاء والمعلقون السياسيون يفندون ويدحضون ويستنكرون هذه الرواية. لكن هذا كله لا يستطيع ان يمحو اثر رواية «هتسوفيه». فالشائعة قد انطلقت. فرضت نفسها على وسائل الاعلام. ودخلت وترسخت في الاذهان.

هذا الاسلوب، يذكر باسلوب الدعاية النازية، الذي اشتهر به «غوبلز»، اقرب المقربين من هتلر. وقد ثبتت نجاعته. وعلى الرغم من الثمن الباهظ الذي دفعته الانسانية من ورائه في حينه، وما زالت تدفعه حتى يومنا هذا، فانه لم يسقط من ادوات الحكم والسلطة. لا بل انه متبع في المجتمعات البشرية بمعظمها.

ان كان اصحاب هذا الاسلوب ينجحون في تدمير بيوت باستعماله على صعيد شخصي ضيق، فان اصحابه الكبار يدمرون دولا ومجتمعات بأسرها. وهذا هو حالنا مع اليمين الاسرائيلي.

كلمة الاتحاد

الصحافة والعدالة!

● قرار المحكمة المركزية في تل ابيب، أمس، الذي برأ الصحفي عوزي بنزين وصحيفة «هآرتس» من تهمة القذف والتشهير بحق الوزير ارئيل شارون، حول دوره في حرب لبنان سنة ١٩٨٢، هو بالفعل قرار شجاع، عوضا عن نزاهته.

فالصحافة في اسرائيل تتعرض منذ سنوات طويلة الى محاولات قمع من القوى المعادية للدمقراطية وللحريات، خصوصا من الأوساط اليمينية والدينية المتعصبة. وتتعرض لتحريض دموي من قادة بارزين في الدولة، أشدهم فظاظة رئيس الحكومة نفسه، السيد بنيامين نتنياهو.

ومع ان تلك القوى (اليمينية والدينية المتعصبة) تناصب العداء ايضا للجهاز القضائي، الا انها لا تتورع عن استخدام هذا الجهاز في معاركها الحزبية والشخصية. ولذلك رأينا شارون يتوجه الى المحكمة. واليوم، عندما صدر القرار ولم يعجبه، هاجم هذا المحكمة «واتخذت قرارا خاطئا وخطيرا» وفي الوقت نفسه قال: «الحمد لله ان لدينا محكمة عليا. سأتوجه اليها بالاستئناف».

والجهاز القضائي، الذي يتعرض للهجوم اليميني الديني، منذ فترة، لم يعمل بحرية. الجو العدائي المحيط به اثر ويؤثر عليه. ولم يكن صدفة ان رئيس المحكمة العليا راح يدافع عن هذا الجهاز في وجه هجوم الراب عوفاديا يوسيف وغيره.

ولهذا، فان الخروج بقرار واضح وحازم مثل قرار المركزية يتسم بالشجاعة التي تستحق التقدير. لقد أكد القرار ان ما كتبه الصحفي في «هآرتس» كان صحيحا وانه قام بواجبه في تدقيق المعلومات والتأكد منها، أكثر من المستوى المطلوب منه.

ان مثل هذا القرار يشكل دعما قويا لمن يحمل رسالة الصحافة بأمانة. فهذه الرسالة تضعنا في خندق واحد مع مؤسسة العدالة. ومن الطبيعي ان يكون هناك دعم متبادل بين الطرفين، على اساس النزاهة والاستقامة وخدمة الدمقراطية ومحاربة الفساد والدكتاتورية.

(«الاتحـــاد»)

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣)؛ المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

• «الاتحاد» في المناطق •
■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٢٣٠ – ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤).
■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس، تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨، هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب البطوف – عرابة، هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو، هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٢٥٦

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها
الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
اللجنة المركزية
اجتماع فكري قطري حول
مرور ٨٠ عاما على ثورة اكتوبر

وذلك يوم الجمعة ١١/٧ الساعة ١٧:٠٠ في حيفا في النادي في درج الموازنة.

على بساط البحث:
* لينين وثورة اكتوبر – احمد سعد
* العاملون في اطار النظام الرأسمالي الحالي – بنيامين غونين
* الاشتراكية والتغيير الاجتماعي – تمار غوجانسكي
* الحزب الشيوعي الاسرائيلي والاشتراكية – محمد نفاع
– نقاش

يفتتح الاجتماع ويديره: عصام مخول

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية [illegible]

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ك/د/٣٨٧

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ [illegible]

[illegible]

مقتل (١٣) شخصا في حادث طرق في مصر

● القاهرة – الوكالات – اعلنت وزارة الداخلية المصرية ان (١٣) شخصا قتلوا واصيب ثلاثة آخرون بجروح، الليلة قبل الماضية في حادث تصادم بين باص صغير لنقل الركاب وشاحنة في صعيد مصر.

واوضحت الوزارة في بيان ان السيارة والشاحنة كانتا تسيران في الاتجاه ذاته على طريق اسيوط – القاهرة على بعد ١٧٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة المصرية عندما حاول سائق باص الركاب تجاوز الشاحنة.

الا أن السائق فوجيء باحدى السيارات القادمة في الاتجاه المعاكس فحاول تجنبها مما ادى الى فقدانه السيطرة على الباص واصطدامه بالشاحنة. واوضح البيان أن الحادث اسفر عن مقتل السائق و(١٢) من ركاب الباص بينما نقل ثلاثة جرحى من الركاب الى أحد مستشفيات المنطقة.

(١,٣) مليون حمار في مصر!

● القاهرة – الوكالات – نقلت الصحف المصرية هذا الاسبوع عن دراسة لوزارة الزراعة المصرية ان عدد الحمير في مصر لم يتغير منذ العام ١٩٦٨.

واوضحت الوزارة في دراستها انه يوجد حاليا ١,٣ مليون حمار في مصر وان هذا الرقم لم يتغير منذ العام ١٩٦٨، خلافا لما هو الحال في الدول الاخرى حيث [illegible]

(٩٠٪) من حاملي فيروس الايدز يعيشون في العالم الثالث

● واشنطن – الوكالات – ذكر البنك الدولي ان ٩٠٪ من الاشخاص الذين يحملون فيروس الايدز يعيشون اليوم في الدول النامية وانتقال العدوى يجري بوتيرة ٨٥٠٠ شخص يوميا في العام الآن.

وقال البنك الدولي في تقرير خاص ان في العالم ٢٣ مليون شخص يحملون فيروس الايدز بينهم ١٤ مليونا في افريقيا السوداء وحدها.

وقد سبب هذا الفيروس منذ ظهوره منذ عشرين عاما وفاة ستة ملايين شخص.

وقال ميد اولفير احد معدي التقرير انه «في عدد كبير من الدول الاكثر تعرضا للفيروس، انخفض معدل الحياة اكثر من عشر سنوات».

وأضاف التقرير ان «من الضروري ان تفعل الحكومات ما بوسعها لمنع انتشار الفيروس بين السكان الذين يتبعون سلوكا يجعلهم اكثر عرضة «مثل المدمنين على المخدرات او غيرهم».

وأفادت دراسة ان تشجيع استخدام الواقي بنسبة ٨٠٪ في شبكة من ٥٠٠ مومس في نيروبي في كينيا يسمح بتجنب اصابة عشرة آلاف شخص سنويا. واستخدام الواقي بالنسبة نفسها من قبل مجموعة من ٥٠٠ رجل يمنع انتقال الفيروس الى حوالي مئة منهم.

ويحدد التقرير شرائح اخرى من السكان المعرضين للاصابة اكثر من غيرهم وهم الذين يقيمون علاقات جنسية مع عدد كبير من الاشخاص بدون اتخاذ احتياجات ومن بينهم الجنود ورجال الشرطة والسجناء والعمال المهاجرون ومتعاطو الجنس.

ودعا البنك الدولي الى وضع برامج لتأمين حقن معقمة للمدمنين على المخدرات. ففي مدن طبقت فيها برامج من هذا النوع مثل غلاسكو في اسكتلندا او سيدني في استراليا انخفضت نسبة العدوى الى أقل من ٥٪ بينما تبلغ هذه النسبة في مدن مجاورة لا توزع فيها هذه الحقن ٥٠٪.

وأكد البنك خلافا للفكرة السائدة أن تقديم هذه الحقن او الواقيات لا يشجع الناس على استهلاك مزيد من المخدرات او اقامة علاقات جنسية مع عدد اكبر من الاشخاص. وقال ان «الدراسات لا تثبت ذلك».

وما زال الحد من انتشار المرض ممكنا في عدد كبير من الدول. ففي حوالي ثلاثين دولة نامية من بينها الهند والصين. لم يصب الايدز سوى ٥٪ من الاشخاص الاكثر عرضة له.

وأضاف التقرير ان بنغلادش واندونيسيا والفلبين ومعظم دول الاتحاد السوفييتي السابق واوروبا الشرقية ما زالت في هذه المرحلة الاولى من انتشار المرض.

ولكن ٢١ دولة اخرى يقع معظمها في افريقيا اصبحت تواجه وباء ابرز ما يدل عليه ان ٥٪ من النساء اللواتي يضعن في المستشفيات يحملن فيروس الايدز، وعلى رأس هذه الدول ساحل العاج وجمهورية افريقيا الوسطى وبين الساحل الجنوبي الشرقي للقارة الافريقية من كينيا الى ناميبيا.

ودعا البنك الدولي الحكومات الى ان تفعل ما بوسعها لتأمين علاج باسعار منخفضة لبعض الامراض التي يسببها الايدز. وقال ان السل يمكن معالجته باقل من ٣٦ دولارا والتهاب الحنجرة المؤلم جدا والذي يصيب المرضى في الاعراض الاولى للايدز يمكن ان يعالج بدولارين.

وقال اولفير «وللاسف حتى هذه الادوية غير متوفرة» في هذه البلدان.

وستعرض نتائج هذا التقرير على الهيئات الاوروبية التي ستجتمع في بروكسل في ٢٥ تشرين الثاني.

اخبار

شمبانيا لركاب الطائرة بعيد ولادة الطفلة مايا في الجو

● روما – الوكالات – وضعت امرأة بولندية أمس الفلاثا، طفلة على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الايطالية «اليطاليا» كانت في رحلة بين بومباي وروما.

وقالت الشركة في بيان ان الام ايفا كلفياتكوفسكي، والطفلة، التي اطلق عليها اسم مايا في، حالة جيدة ونقلتا الى المستشفى عند توقف الطائرة في الكويت.

وقام احد افراد الطاقم والمضيفات على متن الرحلة «از – ٧٦٩» بمساعدة الام في الولادة التي جرت بدون اي مشكلة. وقد صفق ركاب الطائرة الذين كان يبلغ عددهم ١٥٢ شخصا فرحا بولادة الطفلة.

وللاحتفال بهذا الحدث، امر قائد الطائرة كارلو غريزوغري بتوزيع الشمبانيا على جميع الركاب.

القضاء المصري يتجه نحو منع الختان

● القاهرة – و.ص.ف – تتجه هيئة قضايا الدولة، وهي اعلى سلطة قضائية في مصر الى التصديق على قرار يمنع ختان الاناث بناء على توصية من نائب رئيس الهيئة عصام عبد العزيز، وفق ما اكده مصدر قضائي.

وكان الاصوليون ربحوا في ٢٤ حزيران الماضي دعوى رفعوها امام محكمة ادارية في القاهرة ضد قرار اتخذه وزير الصحة اسماعيل سلام في تموز ١٩٩٥ وقضى بمنع ختان الاناث في مصر.

الا ان سلام استأنف الحكم امام مجلس الدولة الذي ينبغي ان يعلن قراره في ١٧ تشرين الثاني الجاري.

وقال المصدر القضائي ان نائب رئيس الهيئة «اوصى بالغاء قرار المحكمة الادارية»، ويتبع مجلس الدولة عادة توصية الهيئة.

ويؤكد التقرير الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه ان قرار وزير الصحة بمنع ختان الاناث يتسق مع الصلاحيات المعطاة له والتي نص عليها الدستور وقانون عام ١٩٥٠ الذي ينظم مهنة الطب وكذلك بموجب «القرار الجمهوري لسنة ١٩٧٥ حول اختصاصات وتنظيم وزارة الصحة».

ويعتبر التقرير ان قرار الوزير يهدف الى «حماية صحة الاناث ولا يتضمن اي قيد على حق مقرر لهن بمقتضى الشريعة او القانون».

ويضيف التقرير ان «ختان الانثى على عكس ختان الذكر، لا يعد علاجا لمرض او كشف عن داء او تخفيف حدة الم قائم او تخليص الانثى من الالم، وعليه فلا يمكن القول بان القرار المطعون فيه قيد حق الاطباء المقر بمقتضى القانون».

ويذهب التقرير الى حد اعتبار الختان «هتكا لعرض النساء ويتسبب في جروح متعمدة» وهي جرائم تصل عقوبتها الى السجن ثلاث سنوات.

ويؤكد التقرير ان قرار وزير الصحة يتطابق مع القانون ولا يمكن القاؤه موصيا برفض الدعوى المرفوعة ضده.

وكان وراء تلك الدعوى الشيخ يوسف البدري وهو مدرس متقاعد يلجأ غالبا الى القضاء في قضايا يعتبرها مخالفة للشريعة وطبيب امراض النساء منير فوزي، واكد فوزي لوكالة الصحافة الفرنسية انه «لم يرفع الدعوى لهدف شخصي وانما لفرض احترام السنة النبوية».

وكان امام الازهر الشيخ محمد سيد طنطاوي اكد ضعف الاحاديث التي وردت بشأن ختان الاناث على لسان النبي محمد معتبرا ان الامر متروك للاطباء.

وتؤكد دراسة حكومية حديثة إن عمليات الختان التي يمارسها المسيحيون والمسلمون سواء تشمل ٩٧٪ من المصريات وان ٤,٣٪ من هذه العمليات تجري في مستشفى حكومي مقابل ٧٠,٥٪ في المنزل او لدى الاقارب و٢٣,٥٪ في عيادات خاصة.

في قضية ديانا

الشرطة الفرنسية تحقق مع (٤٠) الف شخص!

● باريس – و.ص.ف – كشف مصدر مطلع ان الشرطة الفرنسية بدأت أمس الثلاثاء، بحملة واسعة تشمل التحقيق مع ٤٠ ألف شخص يملكون سيارات «فيات اونو» في باريس وضواحيها للتوصل الى تحديد هوية صاحب سيارة من هذا النوع قد تكون على علاقة بالحادث الذي أدى الى مقتل أميرة ويلز ديانا وصديقها المليونير المصري عماد (دودي) الفايد وسائقها.

فقد تبين للخبراء ان الطلاء الذي اكتشف على الجهة الامامية اليمنى لسيارة المرسيدس التي قضت فيها ديانا والفايد والسائق في ٣١ اب الفائت في باريس ابيض اللون ويسمى «ابيض كورفو» استخدمته شركة «فيات» على سياراتها من طراز «اونو» المصنوعة في ايطاليا ما بين ١٩٨٣ وآخر اب ١٩٨٧.

كذلك تبين من تحليل الاثار السود على جانب سيارة المرسيدس انها تعود الى واقي صدمات اسود اللون تستخدمه شركات عدة من بينها «فيات».

وتسعى الشرطة الى تحديد هوية صاحب سيارة «فيات اونو» المفترضة هذه منذ أسابيع عدة.

وأشار المصدر نفسه الى أن الشرطة انطلقت من لائحة تضم ١٠٠ ألف سيارة من هذا الطراز، ثم انحصر البحث في ٤٠ ألف سيارة انتجت ما بين ١٩٨٣ و ١٩٨٧.

وبدأت الشرطة أمس الثلاثاء، باستدعاء أصحاب هذه السيارات الى مخافرها لاستجوابهم. وتوقع المصدر ان تستغرق العملية أسابيع.

توقيف قاتل صديقه «بناء على طلبه وبأجر»

● بيروت – الوكالات – أكد موقوف سوري أنه قتل صديقه اللبناني بناء على طلبه ولقاء مبلغ من المال ليريحه من الهموم التي كان يتخبط فيها لانه لا يملك الجرأة على الانتحار.

وذكرت الصحف اللبنانية الصادرة أمس الثلاثاء أن حسن شاهين (٤٨ عاما من مواليد دير الزور في سوريا) اعترف بانه اقدم منذ اسبوع على اطلاق النار من مسدس حربي على يعقوب السنيور في طرابلس (شمال) فقتله وليريحه من همومه لانه مصاب بمرض الايدز».

وأكد شاهين خلال التحقيقات ان السنيور الذي يعرفه منذ العام ١٩٦٩ قال له «لقد امنت لاولادي مبلغا كبيرا وبقي معي ٣٢٥ دولار خذها واقتلني واسكر عن روحي».

وأضاف «حاولت مرارا ردع صاحبي لكنه كان مصرا، وفي المرة الاخيرة شهر مسدسه وصوبه الى قلبه ورجاني ان اساعده في اطلاق الرصاص على نفسه لاريحه من عذابه».

لكن قاضي التحقيق لم يقتنع بهذه الاعترافات فادعى على شاهين بجرم القتل عمدا وطلب من الطبيب الشرعي تشريح الجثة وفحص عينة من دم الضحية لمعرفة ما اذا كان حقا مصابا بالايدز.

طرائف وحكايات من الملاعب السورية

● دمشق – و.ص.ف – تشكل كرة القدم مادة دسمة لاحاديث الشارع الرياضي ومنبعا لا ينضب للحكايات الطريفة التي يفرزها التعلق الجنوني بالنادي المفضل.

واذا كان فن النكتة السياسية او الاجتماعية يشكل فرعا من فروع اداب الشعوب في كل مكان، فقد باتت النكتة الرياضة احدى جوانب كرة القدم السورية حيث يتبارى ظرفاء الاندية في اختراع ما يضحك ويغيظ الاندية المنافسة.

ومن جهة ثانية، تلعب المفارقات دورها في خلق حكايات طريفة حقيقية مع انها اقرب الى الخيال وتدخل في باب «أمور لا تصدق» على غرار ما حصل لمشجع مدمن على حضور مباريات الكرامة الحمصي في ارضه وخارجها.

وهذا الكرماوي ويدعى سعيد ختم قصة حبه لفتاة بخطوبة رسمية جمعت الاهل والاصدقاء، واتفق على اثرها ان يقام حفل الزفاف بعد اسبوعين وتصادف الموعد مع مباراة لفريقه المفضل خارج ارضه مع اليقظة من دير الزور وانتهت بخسارة فريقه، فاعتبرها سعيد نذير شؤم وقرر التخلف عن حفل زفافه.

وكانت العروس تنتظر وكذلك اهل العروسين والكل فرح وسعيد الا سعيد، الذي اتصل هاتفيا بوالد عروسه طالبا منه تأجيل الزفاف الى موعد جديد يقترن بفوز للكرامة. وطبعا صعق الوالد وقال لعريس الغفلة «من الافضل ان تشتري كرة تتزوجها فابنتي ليست صافرة تلهو بها».

ويشكل سكان مدينة حمص (وسط سوريا) دائما مادة طريفة في المجتمع السوري مع انهم غاية في الذكاء ومعظمهم من المتعلمين والمثقفين، ويعود سبب القاء ظل «النكتة» عليهم الى حادثة تاريخية وقعت قبل مئات السنين عندما قام القائد المغولي الشهير تيمورلنك الاعرج (١٣٣٦ – ١٤٠٥) بغزو سوريا وكان يحرق ويدمر كل ما في طريقه.

وقبل ان يقترب من مدينة حمص فكر سكانها بحيلة تنقذهم من شره اذا اهتدت وهي ان يتذرعوا بالجنون من خلال ارتداء ملابس مضحكة وصبغ وجوههم بالوان صارخة والرقص ليل نهار دون توقف.

وعرف عن القائد المغولي انه يرسل مجموعة استطلاع من جنده لاكتشاف تحصينات المدن التي سيمر بها، وبلغه ان سكان مدينة حمص مصابون بالجنون فأمر جنوده بتركهم وشأنهم وعدم تدمير منازلهم، وبهذه الحيلة الذكية حافظ اهل حمص على مدينتهم وتخلصوا من تيمورلنك لكنهم لم يتخلصوا حتى الان من الحكايات الطريفة التي تروى عنهم.

انه يكتب...

وفي اللاذقية، التي يعشق اهلها كرة القدم وينقسمون في عشقهم الى قطبي المدينة حطين وتشرين يتندر الكثيرون بحادثة حقيقية وقعت في احدى المدارس الابتدائية عندما استدعت ادارة المدرسة والد احد التلاميذ شاكية له تقصير ولديه وعدم تجاوبه مع المدرسين وضعف مستواه في الكتابة.

بيد ان الاب المتعصب لحطين تحدى الادارة واثقا من قدرات نجله وطلب اليه ان يأخذ القلم وقال له «اكتب حطين وحطين وحطين»، فكتب الولد بخط واضح جميل، فقال الاب بابتسامة عريضة «كيف تقولون ان ولدي لا يعرف الكتابة انظروا الى كلمة حطين ما احلاها». وتدخل مدير المدرسة شارحا ان تعلم القراءة والكتابة ليس فقط في كتابة اسم حطين، فرد عليه والد الصبي بنبرة عالية «لا تهمني الامور الاخرى، المهم حطين».

شهر جديد

وينزعج مشجعو حطين كثيرا اذا طلب اليهم ذكر اشهر السنة خصوصا عندما يصلون الى تشرين الاول لانه يذكرهم بالمضلية فريق تشرين لذلك الغوا من مفكرتهم هذا الشهر واستبدلوه بـ«حطين الاول»، ومن ثم يبتسمون وهم يقولون بعده «تشرين الثاني».

ويلمح الزائر للمدينة اعلاما زرقاء (حطين) واخرى صفراء (تشرين) معلقة على الابنية والمحلات تدل على انتماء الجمهور لفريقه المحبب، وكاد اصرار مشجع تشريني ويدعى عبد الله يتسبب في فشل مشروع تجاري بينه وبين شقيقه جمال الحطيني حيث اصر الاول على ان تطلى جدران متجرهما المشترك باللون الاصفر وكذلك لون الستائر، فيما اصر الثاني أن يكون كل شيء ازرق، وبعد تدخل «اولاد الحلال» اتفق على حل وسط ارضى الشقيقين وهو توزيع اللونين الاصفر والازرق بشكل متساو على ديكور المحل فنجحت الصفقة.

احمر واخضر

وفي حلب، يعشق السكان كرة القدم عشقهم للقدود والاصيل من الطرب، وهم الذين حملوا الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب على الاعتراف يوما بان حلب هي المدينة الوحيدة التي يخشى الغناء فيها كثيرا لان كل سكانها من الذواقة القادرين على اكتشاف اخطاء الملحنين والمطربين.

ويشجع معظم سكان المدينة الاتحاد (الاهلي سابقا) صاحب اللون الاحمر والقلة منهم تشجع جاره الحرية الاخضر، ويكاد اللون الاحمر يصبغ ابنية المدينة فيما يكتفي مشجعو الحرية بالقول «اللون» الاخضر منتشر في كل مكان، انه في اوراق الشجر».

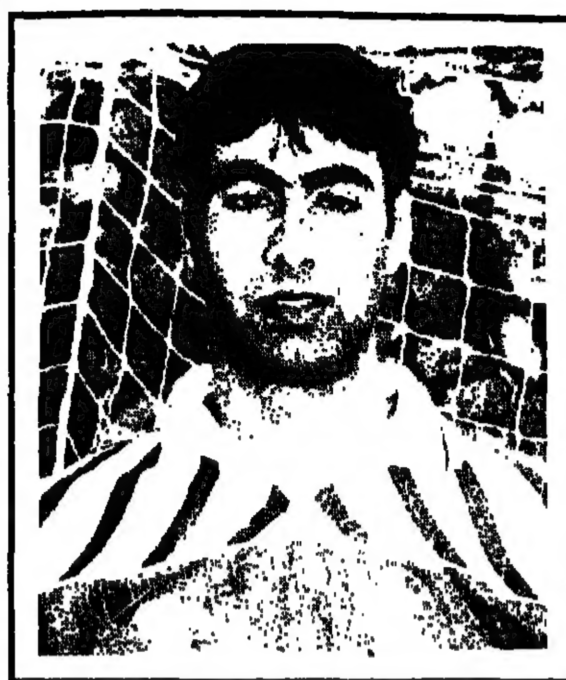
ولا يخفي عشاق الاتحاد غيرتهم من لون ورق الشجر حتى ان بعضهم قام بطلي عدد من الاشجار باللون الاحمر عقب خسارة فريقهم امام الحرية في دربي المدينة قبل عامين..

برتقالي

● وفي دمشق، التي تعاني ملاعبها من ضآلة الحضور لمباريات دوري الاضواء نظرا لتحول الجمهور الى متابعة فريق الوحدة «البرتقالي» صاحب الشعبية الاكبر، تحاول فرق الدرجة الاولى الثلاثة الجيش والمجد والشرطة استقطاب الجمهور عن طريق تخصيص بطاقات دخول مخفضة واخرى مجانية لطلاب المدارس لكن الوضع لم يتبدل بعد سبع مراحل من عمر البطولة ويبقى معدل الحضور لا يزيد عن ٢٠٠٠ متفرج مقابل نحو ٢٠ الف متفرج في كل مباراة للوحدة.

والحساسية بين الجيران لها مكان في العاصمة خصوصا بين جمهوري الوحدة والمجد اللذين يقوم بينهما صراع رياضي تقليدي منذ سنوات طويلة. والطرفة الاخيرة التي اطلقها جمهور الاول وتداولها الشارع الدمشقي هي ان ادارة نادي المجد اجتمعت في غرفة مجلس ادارتها مع مشجعي فريقها وحثتهم على تشجيعه بروح رياضية.. في اشارة الى جمهور المجد القليل الذي اتسعت له غرفة مجلس الادارة.

نادر همام يوقع في سخنين



* نادر همام *

● المفاوضات بين ادارة اتحاد ابناء سخنين وهبوعيل حيفا لضم اللاعب نادر همام وصلت في نهايتها الى بر الامان حيث تم الاتفاق نهائياً بين ادارتي اتحاد سخنين وهبوعيل حيفا على أن يتم تحرير بطاقة اللاعب نادر همام وانتقاله للعب ضمن صفوف فريق اتحاد ابناء سخنين لتعزيز خط الهجوم هذا وبعد ان وقعت ادارة هبوعيل حيفا على فرواج الاعارة قامت ادارة اتحاد سخنين أمس بتسجيله في ملفات الاتحاد العام وانهاء جميع الامور اللازمة وسيشارك نادر همام في التركيب في المباراة القادمة أمام هبوعيل اللد.

(عادل طربيه)

فرع تابع للاتحاد العام لكرة القدم في الشمال

● واخيراً وبعد مطالبة والحاح من أعضاء العرب في الاتحاد العام في اسرائيل لفتح فرع تابع للاتحاد العام في منطقة الشمال وذلك للتسهيل على اعضاء الفرق من السفر بعيداً الى مكاتب الاتحاد العام في تل أبيب.

وقد استجاب الاتحاد العام بصورة جزئية ووافق على ذلك حيث من الان فصاعداً بامكان ادارات الفرق التوجه الى مدينة حيفا وبامكانهم الحصول على جميع النماذج المتعلقة بالاتحاد العام مثل نماذج اعارة، تنقلات، فحوصات طبية، ونماذج جديدة لتسجيل اللاعبين وجميع النماذج المطلوبة. وكل من يود الحصول على هذه النماذج عليه التوجه الى العنوان التالي:

شارع براقسيلد رقم (١١) زاوية شارع هرتسل (٢١) مقابل بيت هكرنوت هاتف رقم ٠٤/٨٦٦٢٢٤٤. وفي حديث مع عضو الاتحاد العام العربي محمود صبح قال بانه غير راض عن هذه الخطوة بسبب عدم استجابة الاتحاد العام لمطلبه الذي تقدم به منذ عدة سنوات بفتح مكتب في الشمال تتم فيه جميع الامور المتعلقة بالفرق.

مارادونا يتلهف للعب لكنه لن يعود عن اعتزاله!

● بوينس ايرس – الوكالات – أكد غييرمو كوبولا وكيل اعمال نجم كرة القدم الارجنتيني دييغو مارادونا الذي أعلن اعتزاله يوم الجمعة الماضية ان هذا الاخير «يتلهف للعب لكنه لا ينوي العودة عن اعتزاله في الوقت الحاضر».

وقال كوبولا في ندوة تلفزيونية: «ولن يعود (مارادونا) في الوقت الحاضر على الرغم من أنه في كامل لياقته البدنية، وهو لا يفكر في العمل خارج كرة القدم، ولن يتراجع عن قراره لانه يحترم والده كثيراً».

وكان مارادونا (٣٧ عاما) قائد المنتخب الارجنتيني السابق اعلن اعتزاله لاسباب عائلية في ٢٩ تشرين الاول الماضي وقال «أنه لا يريد المخاطرة بسبب حرصه على صحة والده». وكان هذا الاخير ترك منزل ابنه وهو يبكي بعدما سرت شائعات حول ثبوت تناول مارادونا المنشطات مرة جديدة.

وقال كوبولا الذي كشف بان مارادونا قد يصبح معلقا رياضيا في صحيفة «ال غرافيكو» ان موكله قد يغير رأيه ويلعب كرة القدم بعد موافقة عائلته».

[illegible]

● نيقوسيا – و.ص.ف – ستخطو فرق مانشستر يونايتد الانكليزي وريال مدريد الاسباني وبايرن ميونيخ الالماني خطوات كبيرة نحو الدور ربع النهائي اذا فازت في مبارياتها ضمن الجولة الرابعة من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم اليوم الاربعاء.

وكانت هذه الفرق حسمت المباريات الثلاث السابقة في مصلحتها، لذا فان انتصارا اخر يضعها على مشارف التأهل خصوصا أن افضل فريقين يحتلان المركز الثاني يضمنان الصعود ايضاً بالاضافة الى أصحاب المراكز الاولى في المجموعات الست.

□ المجموعة الثانية:

●● يحل مانشستر يونايتد الانكليزي ضيفا على فينورد روتردام وكله امل في تحقيق فوزه الرابع على التوالي. وكان مانشستر تغلب على فينورد ٢-١ على ملعب اولد ترافورد في الجولة السابقة لكنه اضاع فرصة دسمة من الاهداف.

ويعود الى صفوف مانشستر جناحه الويلزي راين غيغز الذي غاب عن المباراة ضد شيفيلد وتزداي (٦-١) في الدوري السبت الماضي، ولم يعرف ما اذا كان مدرب الفريق اليكس فيرغوسون سيخوض المباراة بثلاثة مهاجمين هم اندي كول والنروجي اولي غونار سولسكيار وتيدي شيرينغهام الذي سجل كل منهم هدفين في مرمى شيفيلد.

ويحتفظ مانشستر بذكرى طيبة في ملعب روتردام حيث احرز كأس الكؤوس الاوروبية عام ١٩٩١ بفوزه على برشلونة الاسباني ٢-١.

اما فينورد «الجريح» فقد اقال الاسبوع الماضي مدربه اري هان وعين مكانه غيرت ميير وهو يحتل المركز الرابع في الدوري المحلي، وسيغيب عنه قائده هنك فرايزر.

ويستضيف يوفنتوس الايطالي كوشيتشي السلوفاكي على ملعب «ديللي الپي» في تورينو في مباراة سهلة نسبيا، ويعود اليه حارس مرماه الحلو بيروتزي، في حين يغيب عنه الحلو دي ليفيو والاوروغوياني باولو مونتيرو.

●● يستقبل برشلونة على ملعب نوكامب دينامو كييف الاوكراني في مباراة ثأرية. وكان كييف سحق برشلونة ٣-صفر في الجولة السابقة فبات امل الفريق الاسباني ضعيفا ان لم يكن مستحيلا في بلوغ ربع النهائي بعد خسارتيه مباراتين وتعادله في واحدة على ارضه. ولا بديل له عن الفوز في مبارياته الثلاث المقبلة.

وتبدو معنويات برشلونة عالية خصوصا بعد الفوز الثمين على غريمه التقليدي ريال مدريد ٣-٢ في عقر داره والابتعاد بالصدارة بفارق ٦ نقاط عن اقرب منافسيه.

وسيخوض حارس مرمى برشلونة ومنتخب البرتغال فيتور بايا اول مباراة له هذا الموسم وذلك على حساب الحارس الهولندي هيسب الذي ابلى بلاء حسنا في غيابه.

ويقود دينامو كييف تسعة من أعضاء المنتخب الذي خسر امام كرواتيا صفر-٢ في ذهاب الملحق الاوروبي المؤهل الى مونديال فرنسا ٩٨.

ويلعب نيوكاسل الانكليزي مع ايندهوفن الهولندي على ملعب «سانت جيمس بارك». ويعاني مدرب نيوكاسل كيني دالغليش من ثغرة في خط الهجوم بغياب الن شيرر والكولومبي فاوستينو اسبريلا، خصوصا ان البديلين وهما المخضرم ايان راش والدنماركي يان دال توماسون فشلا في هز الشباك حتى الان.

ويأمل ايندهوفن في تكرار فوزه على نيوكاسل ١ – صفر في الجولة الماضية وهو يعتمد على مهاجميه البلجيكيين الدوليين لوك نيليس ويجيل دي بيلدر في تسجيل الاهداف.



بعد الاتفاق حول جزر الكوريل

مرحلة جديدة من العلاقات الروسية اليابانية

* يعكس تعهد رئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو والرئيس الروسي بوريس يلتسين في مطلع الاسبوع بذل قصارى جهدهما لحل النزاع بين البلدين على جزر كوريل الجنوبية رغبة البلدين في بدء تعاون اقتصادي يعود بالفائدة على كليهما.

وجاء اعلان هذا الاتفاق في ختام قمة بين هاشيموتو ويلتسين استغرقت يومين في كراسنويارسك (سيبيريا)، الواقعة في نقطة متوسطة بين موسكو وطوكيو. وقال هاشيموتو في مؤتمر صحفي مشترك مع يلتسين «اتفقنا على بذل ما في وسعنا من اجل التوصل الى معاهدة سلام قبل العام الفين». اما يلتسين فقال «ولقد حددنا موعدا ملموسا لحل المشكلة الروسية-اليابانية (على جزر كوريل)».

• يلتسين •

مناخ الثقة الجديد هذا بين العدوين السابقين يستند الى رغبة كلا البلدين في طي صفحة الحرب الباردة انطلاقا من مصلحة مشتركة اقتصادية قبل كل شيء.

ويقول دبلوماسي غربي «الهاجس الاكبر لدى اليابان هو انها لا تملك مصادر الطاقة. وهي تضع في رأس اولوياتها للقرن الحادي والعشرين استغلال حقول النفط في سيبيريا».

وتختزن ارض سيبيريا احتياطيا ضخما من النفط والغاز الطبيعي هو بمثابة ثروة تحتاجها اليابان، في حين تتطلع موسكو الى الحصول من طوكيو على مساعدات تكنولوجية ومالية.

فاليابان التي يحتل اقتصادها المرتبة الثانية عالميا، تستورد ٩٨٪ مما تحتاجه نفط، والقسم الاكبر مصدره الشرق الاوسط.

ولطوكيو مصلحة في أن تنوع المصادر التي تتزود منها النفط وخصوصا ان حركة مرور الناقلات عبر مضيق تايوان تبقى عرضة للخطر بسبب النزاع بين الصين وتايوان.

من جهة ثانية، باتت الصين منذ اعوام عدة دولة مستوردة للنفط، ومن المتوقع ان تزيد حاجتها منه يوما بعد يوم، في موازاة نهوضها الاقتصادي، وهو ما يضاعف اهمية التعاون الروسي – الياباني في نظر طوكيو.

اما روسيا، فتنظر الى الامر من زاوية حاجتها الملحة الى مساعدة اليابان على المستويين المالي والتكنولوجي، في ظل الصعوبات الاقتصادية التي تعانيها بفعل عملية انتقالها الى اقتصاد السوق، وخصوصا في سيبيريا والشرق الاقصى الروسي.

وفي ضوء هذا الواقع، تبدو المشاريع الضخمة التي عرضتها المجموعات الصناعية اليابانية الكبرى مغرية لموسكو.

وتعتزم عشرات المجموعات اليابانية، بحسب صحف طوكيو، ان توحد هذه السنة جهودها في كونسورسيوم لدرس مشروع لاستغلال الغاز الطبيعي في سيبيريا تصل قيمة الاستثمارات فيه الى نحو عشرة مليارات دولار.

وسيتيح هذا المشروع استغلال حقول الغاز في منطقة ايركوتسك، على ضفة بحيرة بايكال، واقامة خط انابيب لنقل الغاز الى الصين اعتبارا من سنة ٢٠٠٥ ثم الى كوريا الجنوبية واليابان اذا كان الاحتياط كافيا.

ومن المجموعات اليابانية التي ابدت اهتماما بالمشروع «جابان نشيونال اويل كوربوريشن» و«طوكيو غاز» و«جابان بترولوليوم اكسبلواتيشن» و«سوميتومو كورب».

وتعد اليابان مشاريع اخرى للتنقيب عن النفط واستغلاله في منطقة ساخالين، من الشرق الاقصى الروسي.

وكشف المتحدث باسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي اخيرا ان في جعبة المجموعات الصناعية اليابانية مشاريع عدة اخرى للاستثمار في قطاع التكنولوجيا المتطورة وتحويل الصناعات العسكرية الروسية.

ويعتقد دبلوماسيون غربيون في طوكيو ان هذه العوامل هي التي ساهمت في دفع اليابان الى تغيير موقفها من قضية جزر كوريل في تموز الفائت.

فيومها، خرج هاشيموتو عن رفض اليابان تقديم اي مساعدة لموسكو قبل التوصل الى اتفاق في شأن جزر كوريل، فاقترح اشتراك البلدين في استغلال الشرق الاقصى الروسي في اطار سياسة جديدة قائمة على «الثقة والمصلحة المتبادلة والنظرة البعيدة المدى».

الصناعات النووية في مكافحة غازات الدفيئة

* دخلت الصناعات النووية بحذر ساحة المفاوضات حول التبدلات المناخية المكتظة اصلا، وطرحت نفسها منذ البداية بديلا للطاقات التي تستخرج من باطن الارض المسؤولة عن غازات الدفيئة، ووضعت نفسها بين مصادر الطاقة التي «لها اقل انعكاسات على البيئة».

وفي بون اوضحت مؤسسة اليورانيوم التابعة للمنتدى الذري الاوروبي انه على عتبة القرن الحادي والعشرين «كل اشكال الطاقة ضرورية لضمان نمو عالمي متواصل».

وتجري المرحلة الاخيرة من المفاوضات حول تخفيض غازات الدفيئة قبل مؤتمر حاسم في كيوتو مطلع كانون الاول المقبل.

واوضحت هذه المؤسسة ان «التحدي في تزويد الطاقة خلال السنوات الخمسين المقبلة يتمثل في توفير كميات اكثر بضعفين مع التخفيف في الوقت ذاته انبعاثات غازات الدفيئة لا سيما ثاني اوكسيد الكاربون». واضاف المصدر ذاته ان ذلك يعكس «ضرورة اللجوء الى الطاقة النووية التي لا تبث غازات الدفيئة، لتجنب ارتفاع حرارة الارض مع ضمان تنمية متواصلة في الوقت ذاته».

واضاف ان المحطات النووية الحالية «تؤدي الى تجنب انبعاث ٢,٣ مليار طن من ثاني اوكسيد الكاربون سنويا اي نصف الانبعاثات تقريبا في الولايات المتحدة العام ١٩٩٥ (٥,٢٢٨ مليارات طن) ونحو ١٠٪ من مجموع انبعاثات ثاني اوكسيد الكاربون في العالم خلال السنة ذاتها (٢٢,١٤٩ مليار طن). ويرى ممثلو الصناعات النووية ان «الطاقتين النووية والمائية هما الوحيدتان القادرتان على انتاج الكهرباء من دون كاربون على نطاق واسع. واثبتت الطاقة النووية انها مصدر آمن واكيد لانتاج الكهرباء في دول كثيرة».

وتعتبر فرنسا من الدول النادرة التي اعتمدت الطاقة النووية التي تنتج من خلالها ثلاثة ارباع انتاج الكهرباء بفضل ٥٦ مفاعلا.

وعلقت منظمة غرينبيس للدفاع عن البيئة على اقتراح الاوساط النووية مكافحة غازات الدفيئة في ملف اعتبرت فيه، ان مصدر الطاقة هذا «ليس الحل للتبدلات المناخية». مشددة على «مشكلة النفايات المشعة التي لا حل لها وفظاعة الحوادث النووية» و«خطر انتشار الاسلحة النووية من دون اي سيطرة».

وفي اطار ايجاد بديل للطاقات التي تستخرج من باطن الارض يستبعد الخبراء في «وورلد واتش اينستيتيوت»، الطاقة النووية بسبب مشكلة النفايات خصوصا، ويقترحون تطويرا سريعا لطاقات متجددة مثل الطاقة الهوائية والشمسية.

الامل يتضاءل في معاودة الاتصال مع مسبار «باثفايندر» على المريخ

* واشنطن – «و.ص.ف» يوما بعد يوم يتضاءل الامل في معاودة الاتصال بالمسبار «مارس باثفايندر» الذي حط على الكوكب الاحمر في الرابع من تموز، ويستعد المسؤولون عن مهمته لتركه في سبات بضعة اشهر، ان لم يكن للابد.

وفي كل يوم، يحاول المسؤولون في مركز المراقبة في باسادينا (كاليفورنيا) معاودة الاتصال بالمسبار الذي لم يعط اي اشارة حياة منذ ٢٧ ايلول، كما لو انهم اطباء يعتنون بمريض في حالة غيبوبة.

لكن في الرابع من تشرين الثاني الحالي، اي بعد اربعة اشهر بالتحديد من هبوطه على حقل آريس فاليس المريخي، سيوقف الخبراء جهود العناية الفائقة، وسيكتفون بمحاولة ايقاظه مرة كل اسبوع، او كل شهر.

وناقش الفريق فرضيات عدة يمكن ان تفسر هذا الصمت، مثل نفاد بطارية ما، او تدني درجات الحرارة الذي يغير طول موجات الارسال او حصول مشكلة في الكمبيوتر.

ودفع الجهد الذي لا طائل منه المسؤولين في مركز المراقبة الى اصدار بيان يوضح ان المهمة شكلت نجاحا حقيقيا، وبذا الامر اشبه بشاهدة قبر.

وقال البيان ان «مارس باثفايندر» عمل قرابة ثلاثة اضعاف فترة الثلاثين يوما التي كانت محددة له، كما ان الروبوت «سوجورنر» زرع آريس فاليس اثني عشر مرة أكثر من فترة الايام السبعة التي كانت تقتصر عليها مهمته اصلا.

واضاف المسؤولون ان المسبار بث مئات الاف المعلومات حول محيطه، وحلل الجو، وجمع عناصر حول الاحوال الجوية على ارض الكوكب وسمائه، وحول الرياح، والتقط نحو ١٦ الف صورة ارضت لهم العلماء.

اما «سوجورنر» فقطع مئات الامتار مثبتا ان تكنولوجيا الروبوت باتت مهيأة للمهمات المستقبلية.

وقد سمحت معداته خصوصا باجراء اكثر من ١٥ تحليلا كيميائيا للصخور والغبار على سطح الكوكب وقدم ٥٥٠ لوحة معلومات.

وبفضل هذه المعلومات فتح باثفايندر وسوجورنر افاقا جديدة لاستكشاف المريخ، وقدما الدليل على ان سيولا عارمة اجتاحت سهل آريس فاليس قبل ثلاثة مليارات سنة.

واكتشف الروبوت من جهة اخرى نوعين من الصخور احدهما غني جدا بالكبريت والاخر فيه نسبة عالية من السيليكات، مما يشير الى وجود نشاط بركاني، في فترة تكون المريخ قبل اربعة مليارات ونصف المليار سنة، اكبر مما كان يعتقد.

اما الهدف الوحيد الذي لم يحقق باثفايندر فكان التقاط صور مسحية شاملة تمتد على ٣٦٠ درجة لمحيط المسبار. ولم يتلق مختبر باسادينا سوى ٨٣٪ من هذا المسح.

وقال المسؤول في المختبر بريان ميورهيد ان جميع الوسائل لاعادة الحياة الى المسبار ستكون قد استنفدت الثلاثاء المقبل «لكن سيظل هناك امل صغير في معاودة الاتصال، ولذا سنظل نحاول ولو بوتيرة اقل».

وبحلول الخريف، تتدنى درجات الحرارة على المريخ كثيرا وتصل الى ما بين ٣٠ و٥٠ درجة تحت الصفر، اي اقل بما بين ٢٠ و٤٠ درجة من حرارة الصيف. واذا كان الصقيع هو السبب الفعلي لصمت المسبار، فان آمال خبراء باسادينا في احيائه يتعين ان تنتظر الربيع المقبل.

وحتى ذلك الوقت سيظل امام العلماء عمل يقومون به. ويقول ميورهيد ان «فهم وتبويب الحجم الضخم من المعطيات العلمية التي بثها المسبار يتطلب اشهرا عدة».

نداء المؤتمر السادس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي الى جمهور الشباب في البلاد

بارادة كالفولاذ.. نواصل الطريق

المؤتمر السادس عشر لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي يتوجه الى جمهور الشباب العربي واليهودي بالنداء التالي:

نحن في الشبيبة الشيوعية كجسم شبابي متمسك بقيمه السياسية والاجتماعية التقدمية والدمقراطية ندعو جمهور الشباب العرب واليهود في اسرائيل الى اخذ دورهم المتميز والطليعي في القضايا السياسية والاجتماعية لان هذه القضايا تحدد مستقبلنا وتصيغ المناخ الذي نعيش ونكبر ونتقدم فيه: هل سيكون مناخ الحرب والتوتر والدم مناخ السلام العادل والتعايش المتكافئ... هل مناخ التمييز والبطالة ام مناخ المساواة الحقيقية والرفاه الاجتماعي والاقتصادي... هل مناخ القمع والاضطهاد ام المناخ الرحب المستند الى الحرية والعدالة والدمقراطية.

نحن الشباب اصحاب مصلحة اولى في صياغة اولويات المجتمع على السلام والمساواة والدمقراطية والتآخي والعدالة الاجتماعية.... لذلك فاننا في الشبيبة الشيوعية ندعوكم الى نبذ مظاهر العدمية واستنزاف الطاقات الشبابية ...

بارادة كالفولاذ نواصل الطريق. اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي. بدكي. 16. المؤتمر السادس عشر. הוועידה ה-16. 14-15/11/1997

... الافضل.

* اننا في الشبيبة الشيوعية ندعو الى تعميق المعركة من اجل المساواة للفتيات وللنساء عموما وندعو الى نبذ كل مظاهر العنف والاعتداء على الفتيات وعلى النساء والتصدي لها.

اننا نرفض - انسانيا واجتماعيا ووطنيا - النظرة الدونية للفتاة وللمرأة التي تروج لها بعض الاوساط السياسية والاجتماعية التي ترتزق من القمع والاضطهاد الموجه الى المرأة.

اننا ندين جرائم القتل والاعتداء على خلفية ما يسمى بشرف العائلة الامر الذي تحرمه كل القيم الانسانية والاجتماعية والدينية.

ان عنوان اية نهضة اجتماعية يقاس بمدى مشاركة اعضاء المجتمع في بنائه ونحن نريد لشبابنا وفتياتنا ان يساهموا بشرف وبكرامة في بناء صرح المجتمع المتنور والحضاري والمكافئ على قدم المساواة.

* اننا في الشبيبة الشيوعية نستنفر جمهور الشباب العرب واليهود للدفاع عن السلام العادل وعن حقوق الشعب الفلسطيني لاقامة دولته المستقلة في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس... وذلك في مواجهة حكومة الحصار والاستيطان والارهاب والتهويد العنصري والتنكر للاتفاقيات الموقعة والتنكر لحقوق الانسان الفلسطيني برئاسة بنيامين نتنياهو وفي هذا الوقت بالذات الذي تواجه فيها آمال شعوب المنطقة خطر الاغتيال من قبل حكومة نتنياهو، فان جمهور الشباب بالذات مطالب بالتحرك في اطر النشاطات السلامية لانقاذ عملية السلام لخوض نضال شعبي يهودي عربي واسع يكون جوابا شافيا وحيويا لحكومة نتنياهو وليكون عنصرا مرجها لتأتأة حزب العمل بزعامة براك وعدم طرحه بديلا حقيقيا وليكون عنصرا مستفزا لحالة العجز والصمت التي تعاني جهات واحزاب تؤدي ضريبة كلامية ...

* جانب من منصة احد مؤتمرات الشبيبة *

الهدف الحصار وليس المواجهة

استعراض امريكي للقوة في مياه الخليج يرافق المناورات البحرية الايرانية

* دبي - «الوطن العربي» - بالرغم من ان الاحتكاك الذي كاد يحصل بين الفرقاطة الامريكية كيتسكد وبين سفن عسكرية ايرانية كانت تجري مناورات في مياه الخليج العربي الاسبوع الماضي اثار المخاوف الخليجية من المناورات والاستعراضات العسكرية البحرية الايرانية والامريكية.. الا ان غير مسؤول خليجي ابدى عدم قلقه من احتمالات حدوث مواجهة عسكرية امريكية-ايرانية في مياه الخليج.

ويقول دبلوماسي خليجي رفيع المستوى ان وصول حاملة الطائرات الامريكية «نيميتز» ومجموعة السفن القتالية الست التي ترافقها للمنطقة «جاء كعرض امريكي للقوة في الوقت الذي كانت تجري فيه البحرية الايرانية مناورات واسعة في مياه الخليج العربي وهذا العرض هدفه ابلاغ ايران رسالة بأن منطقة الخليج منطقة امريكية لا يمكن السماح لاحد بأن يهدد الوجود الامريكي فيها او يتعرض له ولا يرى ...

المناورات التي تجري في شمال الخليج العربي وتصل الى حدود المياه الاقليمية الكويتية وتشارك بها نحو ١٢٠ سفينة ايرانية ونحو ٤٠ طائرة ومروحية مقاتلة.

وقد اتهمت طهران القوات الامريكية والبريطانية بالتجسس على قواتها ومناوراتها وقال الاميرال البحري الايراني اشكبوس دانه «إن سفننا عدة تابعة للبحرية الامريكية قامت بنشاطات تجسس خلال المرحلة الاكثر حساسية من المناورات الايرانية».

ويعتقد الايرانيون ان التحركات البحرية الامريكية التي جاءت في نفس وقت مناورات قواتهم البحرية هي محاولة لاخافتهم والتلويح بالقوة... ويرى مسؤول دبلوماسي ايراني في المنطقة ان الهدف من التلويح بالقوة والاستعراض بها له اهدافه السياسية المتمثلة بالتخريب على اية جهود ايرانية لاقامة علاقات ايجابية ومتميزة بين ايران وجاراتها دول الخليج العربية بعد الرغبات العديدة التي اعلن عنها الرئيس الايراني ...

(الوطن العربي)

لن يتخلى نتنياهو عن سياسة الامر الواقع

* بقلم: ابراهيم حبيب مصاروة *

لقد كشف نتنياهو وبشكل واضح لا يقبل الجدل او التأويل عن النوايا الحقيقية لحكومات اسرائيل حين قال «على العرب ان يعتادوا الامر الواقع» وكذلك قوله «نسي اليسار اليهودي يهوديته ويريد إعادة الاراضي للعرب».

تصريحات نتنياهو هذه هي سياسة كل الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة من معراخ او ليكود، وما نسمعه من تصريحات غاضبة وانتقادات من رجالات المعراخ موجهة الى نتنياهو مردها الى صراحة نتنياهو عن النوايا الحقيقية وبدون لف او دوران كما كان يفعل المعراخ «يريد نتنياهو الاراضي العربية مع السلام رضيتم يا عرب ام كرهتم ذلك».

القرائن والاعمال التالية تثبت سياسة الامر الواقع التي تنتهجها حكومات اسرائيل وبدأت تترسخ في عهد نتنياهو.

أ- تم فتح النفق تحت الاقصى، رغم الاحتجاجات والتظاهرات بقي النفق مفتوحا كأمر واقع.

ب- بدأ التخطيط للبناء على جبل ابو غنيم، احتج العالم والعرب ولكن البناء مستمر وقائم كأمر واقع.

جـ- التخطيط للبناء في رأس العمود، احتجت اوروبا وامريكا والعرب، ولكن العمل مستمر كأمر واقع.

د- توسيع المستوطنات القائمة مستمر ليلا ونهارا، الجمعية العمومية والدول العربية تحتج ولكن التوسع قائم ومستمر كأمر واقع.

هـ- التخطيط لمستوطنات جديدة في الضفة وحول القدس قائم رغم الاحتجاجات ولكن الجهد في اقامة المستوطنات قائم كأمر واقع.

و- الحركة باتجاه السلام مع الفلسطينيين متجمدة في مكانها وليس هنالك اي تقدم، وكل ما يجري من مناورات وسفريات برية وجوية مكوكية للمنسق الامريكي ووزيرة الخارجية وغيرهم، فلان راح، وفلان جاء، انما يصب في هدف واحد لمصلحة اسرائيل وهو ربح الوقت والزمن كأمر واقع.

ز- الحركة باتجاه السلام مع سوريا معدومة، واسرائيل... تقوم بترسيخ وجودها في هضبة الجولان كأمر واقع وتصريحات المسؤولين التي تقول بأن هضبة الجولان ضرورية لامن اسرائيل تثبت النوايا الحقيقية لكلمة السلام مع سوريا.

ح- الحركة باتجاه السلام مع لبنان غير موجودة والعكس هو الصحيح، فحمام الدم مستمر، ولا يوجد اية نوايا لوقف ذلك واسرائيل تزيد من رقعة الحزام الامني وان لم يكن تخطيطا لاجتياح لبنان كأمر واقع.

ط- تراجع حكومة أسرائيل عن اتفاقيات اوسلو ومحاولتها المستميتة لالغائها قائمة ومستمرة كأمر واقع.

ي- تمرد حكومات اسرائيل على الشرعية الدولية وعدم تنفيذها لاي قرار اصبح امرا واقعا ومتوقعا وامام هذه القرائن، اذن من المستفيد الحقيقي من اتفاقيات اوسلو؟ الحقيقة التي لا تقبل النقاش ان المستفيد الوحيد حتى الآن من اتفاقيات اوسلو هو اسرائيل وذلك:

* نتنياهو *

اولا - فتحت بعض الدول العربية اسواقها امام اسرائيل واصبحت مشتركا رئيسيا في المعارض العربية لمنتجات اسرائيل الاقتصادية.

ثانيا - بعض الدول التي لم تكن لها علاقات مع اسرائيل فتحت اسواقها امام المنتجات الاسرائيلية مثل الهند الصين واندونسيا وغيرها.

ثالثا - اسرائيل طورت علاقات قوية مع بعض دول الشرق الاوسط وصلت الى تنسيق سياسي وتدريبات عسكرية مثل تركيا.

رابعا - امريكا تعمل على اقامة نظام، وتعاون اقتصادي في المنطقة يصب في مصلحة اسرائيل وامريكا والسؤال: كيف تم ذلك كله؟

١) القرار السياسي الامريكي يرسم ويدبلج في اسرائيل ويصدر الى امريكا، ولا تستطيع امريكا اليوم ان تقرر لنفسها شيئا امام تعاظم قوة الصهيونية وسيطرتها على مقاليد الامور في امريكا.

٢) عملت امريكا ولا زالت على تفوق اسرائيل العسكري على كل جيرانها ودول الشرق الاوسط.

٣) امريكا واوروبا واسرائيل تمكنوا من السيطرة الكاملة على اسعار النفط وخاصة بعد حرب الخليج.

٤) امريكا تستعمل العصا والجزرة مع الدول العربية لقبول اسرائيل وتطبيع العلاقات معها واكبر مثال هو، مؤتمر الدوحة الاقتصادي.

- البديل -

اذن والحالة هذه ما هو البديل امام الامة العربية؟ امام هذا الواقع الذي فرضه غياب الاتحاد السوفييتي، وظهور امريكا كقوة وحيدة في العالم على الدول العربية ان تتخذ خطوات تجعلها ذات هيبة عالمية.

أ- المصالحة العربية هي الاساس لقوتها والتعاون من اجل الوصول الى مرحلة التفاهم الكامل.

ب- تفعيل واحياء المؤسسات الاقتصادية العربية لتصبح تكتلا اقتصاديا عربيا من شأنه خدمة الامة العربية.

ج- انشاء سوق عربية مشتركة على غرار السوق الاوروبية واستغلال موقعها الاستراتيجي من المحيط الى الخليج.

د- تفضيل التعاون مع الدول التي تقف الى جانب الحق والقضايا العربية.

هـ- وحدة عربية سياسيا، اقتصاديا، كقوة لها وزنها وثقلها في القضايا العالمية.

و- تفعيل الدور الروسي كشريك رئيسي في عملية السلام وكذلك الاتحاد الاوروبي.

(الطيبة)

مالك ومال كفر قاسم يا كتساب..؟!

* بقلم: موسى حوري *

* موشيه كتساب *

من عادة العرب عندما يستقبلون ضيفا مرغوبا فيه، ان يقولوا: «الف هلا باللي جاي»، ولكن اهالي كفر قاسم لم يستقبلوا الوزير كتساب بهذا، بل بغيره.

ان كل يوم يا موشيه كتساب يمضي عليك في حكومة نتنياهو، هو كفر قاسم جديدة الم تسمع عن كفر قاسم التي ارتكبها الفاشي غولدشتاين في الحرم الابراهيمي؟ الم تسمع او ترى ان قبره تحول الى مزار؟ فلماذا لم تستعمل نفوذك «يا وزير العرب» لتعرقل هذه المهزلة؟

الم تسمع عن بيوت في الضفة والقطاع هدمتها حكومتك؟ الم تسمع عن ضرب الدلب وكيف نهبت اراضيهم، وتوشك لتضيقهم على الانفجار؟

الم تسمع «يا وزير العرب» عن ...

ايها العم سام... تكلم!!

* بقلم: ميشيل جبور جمال *

اتقان العمل في البنوك يؤكد نجاعة طريق الوحدة والكفاح

توصل هذا الاسبوع موظفو البنوك في البلاد ممثلين بنقابة الموظفين في الهستدروت وقسم البنوك، الى اتفاق مع اصحابها بتقصير اسبوع العمل ليكون خمسة ايام بدلا من ستة ايام. وجاء هذا الاتفاق بعد سلسلة من الاحداث والخلافات، كان سببها تراجع ارباب العمل عن الاتفاق الذي سبق التوصل اليه قبل حوالي عام، بادعاء ان تنفيذ هذا الاتفاق من جانبهم سوف يؤدي الى تكبدهم خسائر كبيرة.

بالمقابل رفض موظفو البنوك والهستدروت التنازل عن هذا البند، وجرت تشويشات في العمل، مما دفع اصحاب العمل، وكالعادة الى التوجه الى القضاء مستصدرين امرا احترازيا يمنع استمرار التشويشات، ومطالبا بالغاء البند المذكور من الاتفاق.

وبعد محاولات متواصلة هدفت الى بث بذور الانشقاق والخلاف بين لجان مستخدمي البنوك، من قبل اصحابها، تمكن ممثلو الموظفين بقيادة قسم البنوك في نقابة الموظفين، من افشال هذه المحاولات، وتواصل الكفاح والتفاوض معا، الامر الذي ادى الى حسم الموضوع بشكل نهائي هذا الاسبوع، حيث رضخ اصحاب البنوك واداراتها لمطالب الموظفين بتنفيذ هذا البند الهام، وتقليص ايام العمل الاسبوعية الى خمسة ايام. وبالامكان اعتبار هذا الانجاز خطوة اخرى هامة وايجابية في سلسلة الصراعات القائمة في علاقات العمل في البلاد، بحيث انها وضعت حدا لمحاولات اصحاب البنوك، القائمة على اساس الغاء بنود من اتفاقيات العمل، وبالامكان ايضا اعتبار هذا الانجاز مؤشرا هاما لبقية ارباب العمل، ومنهم الحكومة، بأنه مهما حاولوا وبذلوا الجهود لتفسيخ الصف الموحد للعاملين ونقاباتهم فانهم قد ينجحون في تحقيق انجاز مرحلي هامشي لكن خسارتهم للمدى البعيد، مضمونة، مثلما حدث في هذه الحالة.

قضية اخرى يجب الاشارة اليها هنا تتعلق بتوصل لجنة موظفي بنك «العمال» الى اتفاق خاص يضمن فتح جزء من فروع البنك ايام الجمعة ولقد جاء هذا الاتفاق بعد تحقيق الانجاز بالانتقال للعمل خمسة ايام في الاسبوع، وهذه الحالة اتت لتعطي حلا مرحليا لهذا البنك، لكن ليس بدون اي مقابل، كما كانت تحاول الادارات المختلفة قبل سنة تقريبا، بل ان عمل هذه الفروع يضمن تعويضاً اضافيا خاصا للموظفين الذين سيعملون اليوم السادس في الفروع المتفق عليها. وحتى لو انضم الى هذا الاتفاق بنوك اخرى، فنحن نعلم ان ذلك سيتم بموافقة الموظفين ولجانهم، مع ضمان حقوق اضافية لهم من اجر اضافي وغير ذلك الامر الذي حاول القائمون على البنوك في السابق الغاءه.

واخيرا لا بد من ان توجه التحية الى كل من يعمل في لجان الموظفين والهستدروت – نقابة الموظفين – على انجاح هذا الاتفاق، مع الاشارة الى ان هذا الانجاز جاء بفضل وحدة وتكاتف الجميع في كفاحهم، وعدم التنازل عن حق لهم بسهولة. وبالامكان اعتبار ذلك مؤشرا هاما في علاقات العمل، واشارة للجميع بان وحدة جمهور العاملين هي السلاح الاساسي في كفاحهم من اجل تحقيق الانجازات.

العمل بدون هاتف... يزيد الانتاج والابداع

ظاهرة استعمال الهاتف النقال في العمل وخارجه قلصت الفترة الزمنية لدى كل فرد عامل منا، المخصصة للراحة من العمل وهمومه، ومهما حاول البعض تعداد ايجابيات هذا الجهاز – وهي كثيرة – الا ان سلبياته اكثر بكثير، فاستمرار الاتصالات في قضايا العمل، ان كان خلال السفر او في البيت، وحتى في العمل، يفقدنا الفسحة الزمنية التي نحتاجها من اجل التفكير والابداع: كل في مجال عمله، وحتى من اجل رفع مستوى الانتاج. وعلى ضوء هذا الوضع بادرت بعض الشركات في كوريا، الى تجربة هامة في هذا المجال كانت ريادية في قضايا العمل وتحسين مستوى الانتاج وهذه المبادرة جاءت على اساس الغاء اي اتصال هاتفي، او اي استقبال لمكالمة هاتفية لاي جهاز تلفون كان، لفترة زمنية محدودة خلال ساعات العمل. في البداية لاقت هذه المبادرة معارضة من البعض، وهناك من حاول افشالها، لكن المبادرة كانت بالتنسيق مع ممثلي المال في هذه الشركات، وكانت لفترة تجربة.

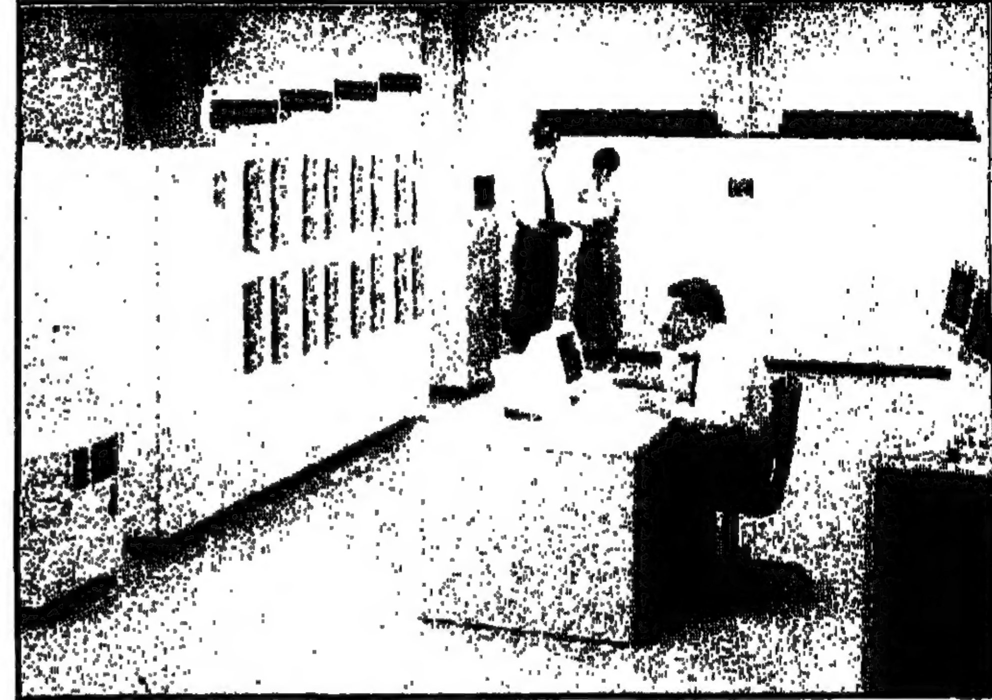
وكيف بدأت هذه المبادرة؟

البداية كانت بتحديد ساعة عمل صباح يوم كساعة عمل «بدون اي مكالمة في الهاتف»، وهذا يعني ان المستخدمين في الشركة او اي مكان عمل آخر، كان بامكانهم التركيز في عملهم ولمدة ساعة من الزمن او اكثر، وفقا لما هو متبع، بدون اي مبادلة هاتفية تخرجهم من تركيزهم، وبدون اي مقابلة او اجتماع او لقاء او حديث اخر، وكل فكرهم موجه للتفكير والانتاج والابداع في عملهم.

بعد مدة قصيرة من انتهاج هذه الطريقة تم اجراء استطلاع ودراسة لاماكن العمل التي انتهجت هذه الطريقة وتبين من هذا الاستطلاع ما يلي: ارتفاع في الانتاج، تحسين المستوى الاداري لدى كبار المسؤولين في الشركة ومدراء الاقسام، والاهم من ذلك هو وجود ظواهر ابداع وترجمة افكار هامة من قبل العاملين تهدف الى تحسين الانتاج ومستواه.

هذه النتائج دفعت الشركات الاخرى في كوريا الى اتباع مثل هذا الاسلوب، ومؤخرا انتقل هذا الاسلوب ايضا الى الشركات اليابانية، والتي نادرا ما تقوم باتباع اساليب كورية، واليوم هناك شركات يابانية كبيرة من مختلف الفروع الصناعية والالكترونية وحتى المكاتب تقوم باتباع هذه الطريقة، هذا بالاضافة الى معظم الشركات الصغيرة والمتوسطة.

وتجري دراسة هذه الظاهرة الهامة في العديد من الدول، لان جميع المعطيات تؤكد على تحسين مستوى الانتاج، وحتى الابداع، ورفع مداخيل الشركات، لهذا هناك من يفكر بتعميم هذه الظاهرة.



* هل نسير نحو رفع وتيرة الكفاح العمالي؟
* وزير المالية يعقوب نئمان يحاول محو كل حرف من علاقات العمل القائمة.

لا يوجد تفاؤل

تعثر المفاوضات ما بين ممثلي وزارة المالية من جهة والطاقم الهستدروتي من جهة اخرى يؤكد امرا واحدا، وهو انه لا يمكن الحديث بتفاؤل عن مستقبل علاقات العمل في اسرائيل، خاصة وان الحكومة كرأس حربة لارباب العمل، والحامي لمصالحهم، تقوم بانتهاج سياسة خطيرة في هذا المجال، هدفها هدم الاسس القائمة في مجال علاقات العمل، مثل التفاوض اولا، والتوصل الى اتفاقيات اجور واتفاقيات تقاعد وصناديق استكمال ... الخ، ومنذ صعود هذه الحكومة الى سدة الحكم، وهي تواصل توجيه الضربات، الواحدة تلو الاخرى تجاه جمهور العاملين وممثليهم، وبالمقابل تقوم برعاية وحماية مصالح ارباب العمل وكبار الرأسماليين.

عشية الاعياد اليهودية، وفي نهاية ايلول اعلنت الهستدروت اضرابا عاما ولبيوم واحد احتجاجا على هذه السياسة، ومن اجل الضغط على الحكومة للتراجع عن هذا النهج والدخول في مفاوضات ذات مضمون، وليس مواصلة «اللف والدوران» خلال الجلسات المشتركة، وتم يومها وقف الاجراءات الكفاحية بهدف مرور فترة الاعياد، واعطاء مهلة للحكومة بأن تراجع حساباتها وتأتي لطاولة المفاوضات باقتراحات جديدة وذات مضامين.

الحديث «مرض»... والاقتراحات «بولك»

«عندما خرجنا من الجلسة قلت لاعضاء الطاقم، لقد كان وزير المالية مبدعا «ومرضيا» في حديثه، لكن المضمون والاقتراحات «بولك»»، وهذا ما ردده أيضا احد أعضاء الطاقم المفاوض من قبل الهستدروت بعد الجلسة المشتركة الاخيرة مع طاقم المالية وباشتراك الوزير نفسه.

نعتقد ان ما قاله عضو الطاقم المفاوض، فيه تعبير حقيقي عما يجري في المفاوضات الجارية مع الحكومة، وهنا يكمن الخطر، عندما تقوم حكومة وممثلوها بانتهاج سياسة المراوغة والتمويه تجاه جمهور العاملين.

والامر الاكثر خطورة هو تصريح وزير المالية امام اعضاء الطاقم بقوله لن تكون هنالك اتفاقيات أجور، ولا علاوات اجور، لقد حصلتم على مبالغ كبيرة، وسوف استعمل البنود التي تسمح لي وبشكل احادي بتحديد قيمة الاجور في البلاد.

ان مثل هذا القول وحتى لو كان الهدف منه محاولة التهديد في المفاوضات من اجل ابتزاز تنازلات، هو منتهى الخطورة، ويعتبر هجوما على حقوق العاملين ومحاولة لمحو اي اساس لعلاقات العمل القائمة اليوم.

هل نسير نحو دكتاتورية في علاقات العمل!

وهنا يطرح السؤال، هل تصريح وزير المالية نئمان يعني اننا نسير نحو دكتاتورية من نوع جديد؟، بالامكان الاطلاق عليها دكتاتورية علاقات العمل؟ اذا كان الوزير سيتصرف وفقا لتصريحه هذا، فهناك خطر فعلي حقا على علاقات العمل القائمة، ومحاولة لالغاء اي اساس لمثل هذه العلاقات، وعليهم تجري اليوم مراجعة شاملة لمجمل مجريات الامور لدى الهستدروت والنقابات المهنية.

بدون شك ان تدهور الاوضاع، وفشل المفاوضات سوف يؤدي لا محالة الى رفع وتيرة الكفاح المالي، وسوف تعود النقابات واللجان العمالية والطاقم القيادي للاضراب للالتئام، من اجل وضع الامور في نصابها، ودفع المسيرة الكفاحية وهذه المرة على ما يبدو سيكون موقف اللجان المالية الكبيرة متشددا اكثر، لان المفاوضات بقيت تراوح مكانها ولم تتقدم ولا بد من الخروج الى كفاح عمالي قوي ليكون الرد حاسما على سياسة الحكومة.

حتى متى هذه العنصرية؟

في كل مرة تواجه عمالنا وعاملاتنا مظاهرة عنصرية، يقوم البعض بمحاولات «التخفيف» من فداحة الحدث، بواسطة القول، ان هذا الحدث جاء بسبب تصرف غير مسؤول من هذا الشخص او ذاك.

لكن ما واجه الطالبين الجامعيين العربيين اللذين عملا في احد المقاصف بكانيون رمات اليف يؤكد اننا كعاملين عرب في هذه البلاد نتعرض يوميا لممارسات عنصرية خطيرة، ولا بد من توجيه التحية بهذه المناسبة للطالبين على طريقة عرض القضية في وسائل الاعلام وعلى الرأي العام، والتأكيد على الاقوال العنصرية التي تفوه بها المدير قد يقول كل منا بهذه المناسبة، ما الجديد في الموضوع، فانا يوميا اتعرض لمثل هذه الاقوال، واسمع المسؤول عني في مكان العمل يقول «عربي قذر»، وعمل عربي كأهانة طبعا، واخر يقول، لقد فصلت من عملي عندما حضر للعمل شاب يهودي وفضلوه علي، حقا هناك مئات وربما الاف الحالات المتشابهة في هذا السياق ونحن نقول هنا لا بد لنا من ان نواصل رفع صوتنا وممارسة كفاحنا ضد هذه السياسة العنصرية، ولا بد ايضا من ان نقوم بفضح هذه الامور وطرحها على الراي العام، وعدم ابقاء الحالات وكأنها حدث عابر لا يمسنا أو كأنه من المسلمات.

لا بد من تغيير في السياسة الرسمية

واذا كنا نتحدث عن مظاهر العنصرية ضد العاملين والعاملات العرب، فلا بد ان نذكر هنا مظاهر العنصرية الرسمية، مثل رفض استيعاب العرب في العديد من المرافق الحكومية وابقاء هذه المرافق «مراكز أمنية مغلقة للعرب»، ومنها شركة الكهرباء مثلا.

مطار اللد، بيزك، ر.ي... وهنا نقول طالما استمرت سياسة التفرقة العنصرية هذه من قبل الحكومات الاسرائيلية، وطالما بقي العربي مشبوها، لمجرد أنه عربي، لا يمكن الحديث عن مساواة في الفرص، ولا يمكن الحديث عن حرية، وعن مساواة في فرص العمل، وعن حقوق المواطن.

نعم ان مثل هذه المظاهر هي عنصرية رسمية، وهي انتهاك فظ من قبل الحكومة للقوانين التي تم تشريعها، ويجب تنفيذها.

قد لا نجدد في قولنا او تساؤلنا ماذا كان سيحدث لو تم انتهاج مثل هذه السياسة تجاه مواطنين يهود يعيشون في فرنسا مثلا؟ ولماذا يسمح للمواطن اليهودي الفرنسي او الكندي او الهولندي وغيره بالعمل في اي مكان عمل في تلك الدول، وبدون اي استثناء. ونحن هنا يقولون لنا «لا يمكن استيعاب العرب في شركة الكهرباء لان الشباك يمنع ذلك، فهذا الرفض آت من الدرجة الاولى». بحقكم كيف يمكن قول مثل هذه الاقوال، في دولة تدعي المساواة والديمقراطية، ولديها قوانين «تضمن» المساواة في فرص العمل لمواطنيها!؟

وعليه نطالب بأن تتكاتف جميع القوى من اجل الغاء وتغيير هذه السياسة العنصرية الرسمية جدا.. جدا.

على الشاشة الصغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي
الاربعاء: ٩٧/١١/٥

*** القناة الاولى:**

٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – النشرة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: من سفر التكوين.
٠٨,٣٠ – بتفكير ثان – بين الخوف والامل بمناسبة مرور سنتين على اغتيال يتسحاق رابين
٠٩,٣٠ برنامج للذكرى يتسحاق رابين
١٠,١٥ – اما اصدقاء او لا: الخيانة
١٠,٣٥ – الجديد في عالم الصغار
١٠,٥٥ – اما اصدقاء او لا: واحد فقط
١١,١٥ – ستة ايام في القدس
١٢,٠٠ – المهرجان المركزي لاحياء الذكرى
١٣,٠٠ – اما اصدقاء او لا. حلول النزاعات بين الشبيبة
١٣,٢٠ – مجموعة اغنيات عبرية
١٣,٣٥ – اما اصدقاء وام لا
١٣,٥٥ – برنامج لذكرى يتسحاق رابين
١٥,٠٠ – الفراشة اللطيفة.
١٥,٣٠ – الفهد الوردي.
١٦,٠٠ – ولد يواجه العالم.
١٦,٣٠ – الكمامة.
١٦,٥٩ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٣٤ – زاف للاول.
١٨,٠٥ – سوبر بين.
١٨,١٥ – الاخبار بالانجليزية.
١٨,٣٠ – شؤون عائلية.
١٩,٠٠ – الاخبار بالعربية.
١٩,٣١ – مساء فني.
٢٠,٠٠ – مباط – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – لحظة من الحياة – الكاميرا الخفية.
٢٠,٥٠ – حوار – نسيم مشعال.
٢١,٢٥ – متوازن وغير متوازن. فيلم وثائقي حول سمعة مرضى نفسيين.
٢٢,٤٠ – سماء قاتمة – الحلقة الثانية «العدو من الداخل».
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.
٢٤,٠٠ – ختام.

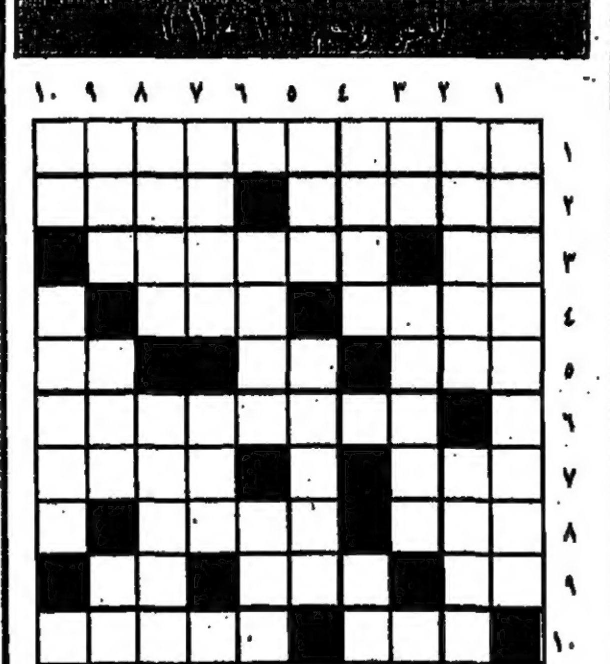
القناة الثانية:

٠٦,٣٠ – ادب روبرت – الحلقة(٢٣).
٠٦,٥٨ – قهوة تلعاد.
٠٩,٠٠ – روبي يستضيف.
١٠,٠٠ – اسرار المدينة – الحلقة(٧٠).
١١,٠٠ – زقاق الرعد – الحلقة السابعة.
١١,٣٠ – العش الفارغ – الحلقة (٣٤)
١٢,٠٠ – «حب اخوي» – الحلقة السابعة.
١٢,٣٠ – «محاربوا الحاسوب» – الحلقة الثانية.
١٣,٠٠ – المزرعة – الحلقة (٤٢)
١٣,٣٠ – الجديد في عالم الصغار.
١٤,٠٠ – قريب بعيد – الحلقة(٢٤).
١٤,٣٠ – تيك تاك.
١٥,٠٠ – من مسلسلات والت ديزني.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان.
١٦,٥٠ – زاوية حوادث الطرق.
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – رياضة.
١٨,٠٠ – بورت تشارلز – الحلقة(١٦).
١٩,٠٠ – «د. كوين – طبيبة في الغرب» – الحلقة(١٢٢).
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – رمات افيف ج – الحلقة (٧٤).
٢١,١٥ – الدمى – ترفيهي ساخر.
٢١,٤٥ – ليلة جوب – ترفيهي.
٢٢,٤٥ – ملفات في الظلام – الحلقة (٧).
٢٣,٤٥ – غناء.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٠,٠٥ – «حكومة اسرائيل تعلن بحزن» – فيلم وثائقي حول اغتيال الراحل يتسحاق رابين.
٠١,٠٥ – فقاعات – الحلقة (١٤).
٠١,٣٠ – جاز في البحر الاحمر.
٠٢,٢٥ – «السماء والحدود» فيلم وثائقي.
٠٣,١٠ – عن رفوف المكتبة.



● «الدمى»، القناة الثانية، الساعة ٢١,١٥ ●

كلمات متقاطعة



افقيا:

١) رئيسة وزراء اسيوية سابقة.
٢) طريقة – الحلق.
٣) للنداء – اختبار.
٤) فردوس – ضد «عسر».
٥) انطلقت – قادم – للتعجب.
٦) دولة امريكية.
٧) يعشق – يتلف.
٨) عاد – عكس «يسرى».
٩) من الفاكهة – من الثمار (معرفة).

عموديا:

١) عاصمة امريكية جنوبية.
٢) تعاون – غرفة.
٣) للسؤال – يلاحق.
٤) عكس «نور» – طليق.
٥) يكتمل – مدينة ايرانية.
٦) شاهدت(معكوسة) – علم مؤنث.
٧) غيم(معكوسة) – للسؤال.
٨) احترام – من الحيوانات.
٩) انكرت(معكوسة) – حرف هجاء – سقي.
١٠) للتمني(معكوسة) – بالفت.

اسم الشاعر كان:
ابو الطيب المتنبي

الطقس الجوي

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاربعاء ما بين غائم جزئيا الى غائم تخف حدة الامطار وتتوقف بعد الظهر وتبدأ درجات الحرارة بالارتفاع بعد غد الجمعة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
● القدس وضواحيها – ١٧° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٢° ● حيفا وضواحيها ٢٢° ● ايلات – ٢٧° ● جبال الجليل – ١٦° ● المروج الشمالية – ٢٠° ● جبال المركز والجنوب – ١٨° ● السهل الداخلي – ٢١° ● السهل الساحلي – ٢٣° ● النقب الشمالي – ٢٢° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٢٣° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٠°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح غربية شمالية ويكون البحر مائجا.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٨٠) سم و(١٦٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٢) درجة مئوية. وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية معتدلة وتكون مياه البحر هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٧/١١/٤)

العملة	«بحسيغ»
● دولار امريكي	٣,٥٢٨٠ ش.ج
● مارك المالي	٢,٠٥٥٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٥,٩٥٣٦ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٣٦ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٠٤ ش.ج
● دينار اردني	٤,٩٨٨٦ ش.ج
● للمسافرين –	٣,٧٣٦١ ش.ج
● «اسرة» – ٣,٥٤	٣,٥٦ ش.ج

حظك اليوم .. ولو صدقوا

** الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
امورك العائلية تسير على خير ما يرام.

** الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
جاذبيتك في تزايد مستمر ولكن تخل عن عنادك.

** الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
من المهم ان يحب الانسان نفسه ولكن ليس على حساب اعزائه.

** السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
نشاطك ومشاريعك مثمرة أستمر في ذلك.

** الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
الهروب من مواجهة الاوضاع امر سيء جدا.

** العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
انت على قاب قوسين من السعادة على الصعيد العاطفي.

** الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
اين عدالتك يا ميزان، حاول ان تكون اكثر تفهما.

** العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
كفاك عنادا مع الحبيب فهو يحبك اكثر من نفسه.

** القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
مشاكل على صعيد العمل تتطلب منك الصبر والحكمة.

** الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
امورك العملية والعاطفية ستكون في احسن حال هذا الشهر.

** الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
المراوغة لا تفيد خاصة على الصعيد العاطفي.

** الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
هنيئا لك على ما وصلت اليه في العمل.

حدث في مثل هذا اليوم:
(٥) تشرين الثاني:

١٩٤٤ – مجموعة صهيونية تغتال الوزير البريطاني المقيم في فلسطين اللورد موين.

١٩٥٦ – العدوان الثلاثي على مصر: القوات الفرنسية والبريطانية تحتل مدينتي بور سعيد وبور فؤاد. الماريشال بولغانين وزير الدفاع السوفياتي ينذر في رسائل وجهها الى غي موليه (فرنسا) وانطوني ايدن (بريطانيا) وبن غوريون (اسرائيل) بوقف العمليات العسكرية في مصر.

١٩٦٧ – انقلاب في اليمن الشمالي يطيح بالمشير عبد الله السلال اثناء زيارته لبغداد وتشكيل مجلس رئاسي من ثلاثة امناء هم عبد الرحمن الرياني ومحمد علي عثمان واحمد محمد نعمان وتشكيل حكومة برئاسة محسن العيني.

١٩٧٤ – خطاب للعاهل الاردني الملك حسين يعلن «اردنة المملكة» ويؤكد ان تعديلات ستدخل على الدستور والمؤسسات وان الضفة الغربية لم تعد ضمن السيادة الاردنية.

نتائج اللوطو

١، ٤، ١٦، ١٧، ٣٢، ٤٥

الرقم الاضافي ٢٠